

# إمبراطور اليابان المستقبلي

## إمبراطورات حملن اللقب

د. حبيب البدوي

أستاذ مشارك التاريخ الحديث  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
الجامعة اللبنانية – الجمهورية اللبنانية



### مُلخَص

في عام ٢٠٢١، أكد البيت الإمبراطوري الياباني على استمرار معايير الخلافة، محددًا أن يجب أن يكون الخلف "أحد الأحفاد الذكور من سلالة الإمبراطورية الذكور"، مما يعني توجيه الضوء نحو الأمير هيساهيتو باعتباره الإمبراطور المستقبلي. ورغم التوافق الشبه الكامل في البيت الإمبراطوري بشأن هذا القرار، فإن الحكماء التقليديين نصحوا بعدم تغيير الأعراف التي تمثل لها البيت الإمبراطوري لمئات السنين. ومع ذلك، يطرح التهديد الديموغرافي الذي يواجه اليابان تساؤلات حول إمكانية إحياء تقليد تعيين "إمبراطورة" لتسلم العرش. هل سيكون الإمبراطور القادم من الجيل الجديد قادرًا على تحقيق هذا التغيير؟ أم سيظل النظام الإمبراطوري مستمرًا تحت سيطرة الذكور؟ تم استخدام منهجين لإتمام هذه الدراسة: المنهج التاريخي والتحليلي. استندت الدراسة إلى مجموعة واسعة من المصادر، بما في ذلك الدستور الياباني والمجلات العلمية والكتب التاريخية. كما تم التعاون مع المجتمع الأكاديمي الياباني لتحقيق أفضل مقارنة لهذا الموضوع الحساس باللغة العربية. تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على تطورات تاريخية واقعية، متناولة الأحداث والتحويلات في إطارها التاريخي والثقافي، وتسعى إلى تقديم تحليل شامل يعكس التأثير المحتمل للتهديدات الديموغرافية على الهيكل التوارثي للعرش الإمبراطوري في اليابان.

### كلمات مفتاحية:

الدراسات اليابانية؛ الدستور الياباني؛ الإمبراطور؛ إمبراطورات في التاريخ؛  
قوانين الأسرة الإمبراطورية

### بيانات الدراسة:

تاريخ استلام البحث: ١٣ يناير ٢٠٢٤  
تاريخ قبول النشر: ١٥ فبراير ٢٠٢٤

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/KAN.2024.262513



### الاستشهاد المرجعي بالدراسة:

حبيب البدوي، "إمبراطور اليابان المستقبلي: إمبراطورات حملن اللقب". - دورية كان التاريخية. - السنة السابعة عشرة - العدد الثالث والستون، مارس ٢٠٢٤. ص ١٦٧ - ١٨٤.



Twitter: <http://twitter.com/kanhistorique>

Facebook Page: <https://www.facebook.com/historicalkan>

Facebook Group: <https://www.facebook.com/groups/kanhistorique>

Corresponding author: [habib.badawi@ul.edu.lb](mailto:habib.badawi@ul.edu.lb)

Editor In Chief: [mr.ashraf.salih@gmail.com](mailto:mr.ashraf.salih@gmail.com)

Egyptian Knowledge Bank: <https://kan.journals.ekb.eg>

نُشر هذا المقال في دورية كان التاريخية للأغراض العلمية والبحثية فقط، وغير مسموح بإعادة النسخ والنشر والتوزيع للأغراض تجارية أو ربحية. This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0>), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

## مُقَدِّمَةٌ

أولاً: الحالات الاستثنائية لحمل نساء البلاط  
اللقب الإمبراطوري

في الموروث الشعبي تعتبر اليابان أرضاً باركها الإله شينكو<sup>(١٠)</sup> وحض على استمرارية الخط الذكوري، حيث ينص قانون البلاط الإمبراطوري على أن "الأبناء الذكور فقط في سلالة الذكور المنحدرة من النسب الإمبراطوري" هم حكام البلاد. ونظراً لأنَّ الأباطرة كانوا بدرجة عالية من الاكتفاء المادي والسلطة الروحية، كان عليهم ضمان استمرارية نسلهم المتواصل المكوّن من عشرة آلاف جيل Bansei-Ikke<sup>(١١)</sup> وتأمين الذكور لحمل المسؤولية، إلا أن هناك حالات استثنائية اعتلت فيها النساء العرش الإمبراطوري، مع التنويه إلى أنهن كن من أصلاب النسب الذكوري المستمر.

## ١/١-الإمبراطورات الثمانية

كانت الآلية المنطقية لضمان استمرارية تناوب حكم الأسرة الإمبراطورية، هي السماح أحياناً لامرأة بتولي العرش عند تعذر العثور على وريث ذكر، مع شرط أن تكون ابنة إمبراطور أو أمير إمبراطوري. كانت الإمبراطورات الحاكمات إما عذارى أو أرامل، ولم يكن بإمكانهن الزواج، لأنَّه لا يمكن أن يكون هناك من هو أعلى منهن<sup>(١٢)</sup>.

لقد خلفهن رجال من سلالة الذكور أو، في حالة واحدة، أميرة إمبراطورية أخرى. ونجد في تسلسل حكام اليابان ثمانى إمبراطورات حاكمات. فمن أواخر القرن السادس الميلادي وحتى أواخر القرن الثامن، سادت اليابان ست نساء، اعتلت اثنتان منهن العرش مرتين تحت أسماء مختلفة، وتلكن الإمبراطورات هن:

الإمبراطورة سويكو (٥٩٢-٦٢٨): الإمبراطورة سويكو<sup>(١٣)</sup> هي ابنة الإمبراطور كينيمي<sup>(١٤)</sup> وقد اعتلت العرش بعد اغتيال سلفها الإمبراطور سوشون<sup>(١٥)</sup> من قبل أحد أفراد عشيرة سوغا القوية<sup>(١٦)</sup>، وذلك بسبب تأييده لعشيرة مونوبوبي المحافظة<sup>(١٧)</sup>. ففي ظل عدم التوصل لتوافق فوري على من سيخلف العرش، وقع الاختيار على سويكو لكون والدتها كانت من عشيرة سوغا مما يحقق الاستقرار السياسي. حكمت سويكو

منصب الإمبراطور في اليابان<sup>(١)</sup> بالنسبة للشعب الياباني مستمد من معنى "ذو السيادة السماوية"، فهو قائد الدولة، وعميد العائلة الإمبراطورية، وأعلى سلطة لديانة الشينتو. من نواحٍ متعددة، يشبه النظام الياباني الحالي الأنظمة الملكية في ممالك الغربية، حيث يكون الملك أو الملكة شخصية رمزية. وهذا هو الحال في اليابان اليوم، حيث الإمبراطور دون سلطة تنفيذية أو عسكرية داخل الدولة اليابانية<sup>(٢)</sup>. فهو، كما ينص دستور العام ١٩٤٧ رمز الدولة ووحدة الشعب = المادة ١=٣<sup>(٣)</sup>، وبالتالي يؤدي وظائف رئيس الدولة بمشورة وموافقة مجلس الوزراء = المادة ٧=٤<sup>(٤)</sup>.

إنَّ مكانة الإمبراطور اليابان كبيرة جداً في نفوس الشعب الياباني، وهذا يظهر جلياً في طقوس ديانة الشنتو التي يؤدونها بشخصه عند كل مناسبة رسمية<sup>(٥)</sup>. هذه الأعراف المتوارثة لم يرد ذكرها في الدستور أو القوانين الحكومية الأخرى، بل هي استمرار للطقوس والتقاليد والأعراف التي كان أباطرة اليابان يؤدونها منذ أكثر من ألفي عام<sup>(٦)</sup>.

إن الإرث والتاريخ الياباني يشير إلى أن العائلة الإمبراطورية هي من نسل إلهة الشمس أماتيراسو أو ميكامي<sup>(٧)</sup>، فهم وسطاء بين العالم الدنيوي والآلهة<sup>(٨)</sup>. من هنا كانت المهابة المقدسة للسلالة الإمبراطورية، ولذلك حتى في فترات الضعف والتراجع حافظت العائلة الحاكمة على هيبتها وقدسيتهما في المجتمع لدرجة لم يجروا المنافسون على عزلها أو استبدالها. إنها أقدم سلالة حاكمة في العالم استمر حكمها من عام ٦٦٠ قبل الميلاد حتى يومنا الحاضر، حيث حكم إمبراطوراً بتسلسل زمني سلس، باستثناء فترة ٥٦ عاماً في القرن الرابع عشر، حيث انقسمت العائلة إلى فرعين متنافرين بين مقاطعتين شمالية وجنوبية<sup>(٩)</sup>، بعدها ظلَّت العائلة موحدة، وكان هناك دائماً إمبراطوراً واحداً اعترف به الجميع.

عام ٧٢٠، أثناء فترة حكمها، وهو ثاني أقدم سجل مدون ياباني.

الإمبراطورة كوكين (٧٤٩-٧٥٨) / الإمبراطورة شوتوكو (٧٦٤-٧٧٠): الإمبراطورة كوكين هي ابنة الإمبراطور شومو، وكانت أول امرأة يتم تعيينها رسمياً باعتبارها المرشح الأولى في خلافة العرش عندما توفي أخوها بعمر مبكر. اعتلت العرش لأقل من عقد قبل أن تتنازل لاحقاً لصالح ابن عمها الإمبراطور جونين<sup>(٣١)</sup>. خلال فترة حكمه اشتد الصراع على السلطة بينه وبين أنصارها المحافظين، حيث كانت تحظى بدعم من الرهبان البوذيين. حصل الصدام العسكري انتصر به مؤيديها، لتحكم لمدة ست سنوات باسم الإمبراطورة شوتوكو<sup>(٣٢)</sup>.

الإمبراطورة مبيشو (١٦٢٩-١٦٤٣): الإمبراطورة مبيشو<sup>(٣٣)</sup> تولت العرش خلفاً لوالدها الإمبراطور غو ميزونو<sup>(٣٤)</sup> الذي لم يكن لديه أبناء ذكور في الوقت الذي تنازل فيه عن العرش بعد صراع بين شوغونية توكوغاوا<sup>(٣٥)</sup> والبلاط الإمبراطوري. ومن الأحداث اللافتة في هذا الصراع هي "حادثة الرداء الأرجواني"<sup>(٣٦)</sup>، حيث قام الإمبراطور بإهداء ملابس أرجوانية أنيقة لعشرة من الكهنة المرموقين، متجاوزاً بذلك مرسوم الشوغون الذي حظر التفاعل بين البلاط والكهنوت لعامين بهدف كسر الرابطة التي تجمع بين الإمبراطور والدوائر الدينية في بلاده. بالنهاية تدخل الشوغون بصلف، وصادر الهدايا الإمبراطورية، وضغط لتتحية الإمبراطور. وُلد للإمبراطور غو ميزونو صبي بعد تتحيه عن السلطة، لذلك تنازلت الإمبراطورة مبيشو عن العرش من تلقاء نفسها عندما بلغ أخوها سن الرشد، ليكون الإمبراطور غو-كوميو<sup>(٣٧)</sup>.

الإمبراطورة غو-ساكوراماتشي (١٧٦٢-١٧٧٠): غو ساكوراماتشي<sup>(٣٨)</sup>، هي ابنة الإمبراطور ساكوراماتشي<sup>(٣٩)</sup>، وقد اعتلت العرش بعد وفاة الإمبراطور موموزونو<sup>(٤٠)</sup>، لأن ولي العهد المعين الذي من المفترض أن يخلفه كان لا يزال صغيراً. تنازلت لاحقاً عن العرش وأصبح ولي العهد الطفل هو الإمبراطور غو-موموزونو<sup>(٤١)</sup>.

في عصر ازدهرت فيه البوذية وتم بناء المعابد في نارا وإيفاد البعثات إلى الصين.

الإمبراطورة كوغيوكو (٦٤٢-٦٤٥) / الإمبراطورة سايمي (٦٥٥-٦٦١): تولت الإمبراطورة كوغيوكو<sup>(١٨)</sup> العرش في وقت غاب فيه الاتفاق على هوية من سيخلف العرش بعد وفاة زوجها الإمبراطور جوميمي<sup>(١٩)</sup>، وذلك في ظل رغبة عشيرة سوغا بتولي أحد أفرادها العرش مجدداً. وقد تنحّت عن العرش بعد بضع سنوات وأصبح شقيقها الأصغر الإمبراطور كوتوكو<sup>(٢٠)</sup>. لكن بعد تسع سنوات توفي أخوها الإمبراطور، فطلب منها من جديد تولي العرش تحت اسم سايمي، ليستمر عهدها حتى وفاتها عام ٦٦١<sup>(٢١)</sup>.

الإمبراطورة جيتو (٦٩٠-٦٩٧): الإمبراطورة جيتو<sup>(٢٢)</sup> هي ابنة الإمبراطور تينجي<sup>(٢٣)</sup> وزوجة سلفها الإمبراطور تينمو<sup>(٢٤)</sup>. بعد وفاة زوجها تينمو عام ٦٨٦ عُهد لها بالعرش الإمبراطوري إلى جانب الوريث الشرعي، ابنها الأمير كوساكابي<sup>(٢٥)</sup>، لكونه أصغر من أن يحكم. استمرت بالحكم حتى بلوغ ابنها سن الرشد عام ٦٨٩، حيث كان من المفترض تتويجه كإمبراطور رسمي، إلا أنه توفي في نفس العام. لذلك حكمت مباشرة حتى أصبح حفيدها كبيراً بما يكفي لخلافتها، وهو الإمبراطور مونمو<sup>(٢٦)</sup>.

الإمبراطورة غينيمي (٧٠٧-٧١٥): الإمبراطورة غينيمي<sup>(٢٧)</sup>، هي الأخت الصغرى نصف الشقيقة للإمبراطورة جيتو وابنة الإمبراطور تينجي، وكانت أيضاً زوجة الأمير كوساكابي وأم الإمبراطور مونمو. تسلمت العرش عند وفاة ابنها الإمبراطور مونمو لأن حفيدها كان صغيراً في السن، وهو أصبح لاحقاً الإمبراطور شومو<sup>(٢٨)</sup>.

الإمبراطورة غينشو (٧١٥-٧٢٤): الإمبراطورة غينشو<sup>(٢٩)</sup> حَلَفَت والدتها الإمبراطورة غينيمي، لأن والدها كان الأمير كوساكابي ابن الإمبراطور تينمو، فهي كانت من النسل الذكوري الإمبراطوري الرئيسي. هي المرأة الوحيدة التي أعقبت امرأة أخرى في الخلافة الإمبراطورية. قامت برعاية جمع سجل نيهون شوكي<sup>(٣٠)</sup>، الأثر الخالد في الحضارة اليابانية، الذي اكتملت كتابته

## ٢/١- المحظيات لضمان الذرية

كانت الطريقة الكلاسيكية للأباطرة لضمان النسل هي الحفاظ على الحريم. أعتبر الاحتفاظ بعدد كبير من المحظيات امتيازاً ورمزاً للمكانة الإمبراطورية. كان للأباطرة، بالإضافة إلى الزوجة الرئيسية، زوجات أخريات من مختلف الرتب<sup>(٤٢)</sup>. إن العلاقة مع العديد من النساء تهدف للتأكد من أنه سيكون هناك دائماً ابن ذكر لضمان استمرارية السلالة الحاكمة. ولم يقتصر الاحتفاظ بالحريم على الأباطرة فقط، إنما شمل أيضاً الشوغونات والأرستقراطيون الكبار. وكان من المعتاد أن يكون حريم الشوغون أكثر عدداً من حريم الإمبراطور، لأن له قدرة مادية أكبر تتيح له الاحتفاظ بمزيد من المحظيات<sup>(٤٣)</sup>.

كان هذا النظام يعمل بشكل دقيق في معظم الأوقات، لكنه لم يخل من مشاكل. فمن الممكن أن يؤدي الاحتفاظ بالعديد من المحظيات إلى وجود عدد كبير جداً من الأبناء، مما يضع عبئاً على موارد البلاط الإمبراطوري ويتسبب بتفجر نزاعات على الخلافة. ففي فترة هيان<sup>(٤٤)</sup>، أدى العدد الكبير لحريم الإمبراطور إلى ظهور الكثير من الأمراء من أبناء الإمبراطور، هذا جعل الأباطرة من وقت لآخر "يشذبون" ذريتهم من وقت لآخر عن طريق منح بعض أبنائهم أو أحفادهم ألقاب خاصة لتأسيس عائلات عامة مستقلة، تدعى شينكا<sup>(٤٥)</sup>، وكان هذا هو أصل عدة عشائر فرعية<sup>(٤٦)</sup>. ظهر هناك أيضاً خطر معاكس يتمثل في قلة عدد الأبناء. وكانت وفيات الأطفال في الأسرة الإمبراطورية عالية دائماً بتأثير عدة عوامل منها زواج الأقارب، وانخفاض سن الأمهات، وحظر لمس الأطباء لأجساد أطفال الإمبراطور.

في أواخر فترة إيدو<sup>(٤٧)</sup>، انخفض تعداد الحريم بحيث كان عدد الأبناء الإمبراطوريين بالكاد يُوقَّر الاستمرارية في النسل الحاكم. وهكذا، من بين سبعة عشر طفلاً للإمبراطور كوكاكو<sup>(٤٨)</sup>، نجا ابن واحد فقط من طفولته ليصبح الإمبراطور نينكو<sup>(٤٩)</sup>. وبالمثل، من بين أطفال الإمبراطور نينكو الخمسة عشر، نجا ابن واحد فقط ليصبح الإمبراطور كومي<sup>(٥٠)</sup>. وكذلك من بين أطفال الإمبراطور كومي الستة، نجا ابن واحد فقط ليصبح الإمبراطور ميجي<sup>(٥١)</sup>، ولم ينج من أطفال

الإمبراطور ميجي الأربعة عشر سوى ابن واحد مريض، أصبح لاحقاً الإمبراطور تايشو<sup>(٥٢)</sup>.

كانت المجموعة الرئيسية للأباطرة القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين إما عقيمون أو فقدوا أطفالهم. ونتيجة لذلك، فإن جميع الأباطرة الذين ولدوا في ذلك الوقت، من نينكو إلى تايشو هم من أبناء المحظيات. في كل تلك الحالات، تم تبني الوريث المستقبلي من قبل الزوجة ليصبح ابنها الرسمي، نظراً لأن الخلافة الإمبراطورية قائمة بالأساس على استمرارية الخط الذكوري البيولوجي "الدم النقي"، فإن التبني الوحيد المباح للإمبراطور هو أن يتبنى ابناً من داخل عائلته، في حين أن تبني ابن من عائلة أخرى هو أمر غير متاح. حافظت هذه القيود على احتكار العائلة الإمبراطورية للعرش ومنع العائلات القوية الأخرى، أمثال فوجيوارا أو توكوغاوا، من وضع أبنائهم على كرسي العرش بطرق ملتفة خلال الزواج أو التبني.

## ٣/١- العائلات الجانبية لدعم النسل الرئيسي

لم تكن المحظيات دائماً هي الحل. فإذا كان الإمبراطور نفسه عقيماً، أو مات قبل أن يُنجب ولداً، فلا يمكن أن تساعد محظية. في فترة كاماكورا<sup>(٥٣)</sup>، تم تطوير نظام يتم بموجبه أن يكون ابن الإمبراطور، الذي لم يكن مقدرًا له خلافة العرش، أن يصبح على رأس أسرة أميرية، مياكي<sup>(٥٤)</sup>. وبذلك سيحمل هو وورثته، من رؤساء تلك العائلة، لقب الأمير الإمبراطوري، شينو<sup>(٥٥)</sup> وسيكون لهم الحق في اعتلاء العرش في حالة فشل النسل الرئيسي في إنجاب وريث. أعيد تفعيل هذا النظام مجدداً في عام ١٤٢٨، عندما توفي الإمبراطور شوكو<sup>(٥٦)</sup> عن عمر يناهز ٢٦ عاماً دون أن يترك خلفاً له. ليتولى العرش رئيس عائلة فوشيمي البالغ من العمر تسع سنوات، وهو الإمبراطور جو هانازونو<sup>(٥٧)</sup>، حفيد إمبراطور البلاط الشمالي سوكو<sup>(٥٨)</sup>.

آخر مرة تم فيها تطبيق هذا النظام كانت في عام ١٧٨٠، عندما توفي الإمبراطور غو-موموزونو عن عمر يناهز ٢١ عاماً دون أن ينجب وريثاً، ليعتلي العرش الإمبراطور كوكاكو<sup>(٥٩)</sup>، من عائلة كانين، وهو حفيد الإمبراطور هيغاشياما<sup>(٦٠)</sup>، ومنذ حقبة الإمبراطور كوكاكو حتى الوقت الحاضر، ولسبعة أجيال، ولأكثر من

توفيت كل من هامورو ميتسوكو وهاشيموتو ناتسوكو في عام ١٨٧٣، بعدما أنجبتا أطفالاً توفوا بدورهم<sup>(٦٧)</sup>. آخر محظية، ياناغيهارا ناروكو<sup>(٦٨)</sup>، هي من أنجبت الوريث الموعود، يوشيهيتو، الذي بلغ سن الرشد على الرغم من مرضه، وأصبح الإمبراطور تايشو<sup>(٦٩)</sup>.

ونظراً لأن المحظيات في حد ذاتهن لا يقدمن ضماناً لاستمرارية النسل، قامت حكومة ميجي بتوسيع آلية العائلات الثانوية. فبين عامي ١٨٧٠ و١٩٠٦، أسس عشرة أفراد من عائلة فوشييمي، وهي العائلة الثانوية الوحيدة التي لم يتضاءل عديدها بحلول ذلك الوقت، عائلات جانبية جديدة وترأسوها كأمرء إمبراطورين<sup>(٧٠)</sup>. وعلى الرغم من أن قادة ميجي حافظوا على نظام المحظيات الإمبراطوريات ووسعوا نظام العائلات الثانوية، إلا أنهم ألغوا الآلية الثالثة لضمان الاستمرارية الإمبراطورية، وهي آلية الأباطرة الإناث<sup>(٧١)</sup>. تناقض قرارهم باستبعاد النساء من العرش مع التقاليد اليابانية، وتناقض مع سياستهم الخاصة في رفع مكانة المرأة من خلال تعليم أفضل ومهن حديثة، كما تناقض مع نموذج الدولة الغربية الرائدة في ذلك الوقت، المتمثل بمكانة بريطانيا العظمى، لكن السلطات اليابانية فضلت حصرية للذكور لتولي عرش البلاد. كان مبرر ذلك أن النساء لم يخدمن في الجيش، وبالتالي لم يكن بإمكانهن ممارسة دور الإمبراطور المهم الجديد كقائد أعلى للقوات المسلحة.

حظرت دستور ميجي لعام ١٨٨٩، رسمياً ولأول مرة في التاريخ الياباني إمكانية الأباطرة الإناث. حيث نصت المادة ٢ منه على ما يلي: "العرش الإمبراطوري يخلفه ذكور الإمبراطورية، وفقاً لأحكام قانون البيت الإمبراطوري"<sup>(٧٢)</sup>. رغم ذلك، تمتعت هاروكو زوجة الإمبراطور ميجي بمكانة أعلى من أسلافها. ولقد مُنحت أرفع الألقاب الإمبراطورية، وهو كوغو<sup>(٧٣)</sup>، والذي كان حتى ذلك الحين مخصصاً للزوجات ممن كن بنات الأباطرة. لقد مثلت هاروكو نموذجاً للمرأة اليابانية العصرية. فكانت ترتدي الملابس الغربية وترافق زوجها في المهام الرسمية، وتتنشط في تعزيز تعليم المرأة ورفاهها الاجتماعي. ولقد حددت بنشاطها الأخير

٢٠٠ عام، كان العرش ينتقل بسلاسة من الأب إلى الابن، وهي ظاهرة غير مسبوقة في التاريخ الطويل للعائلة الإمبراطورية<sup>(٦١)</sup>.

## ثانياً: ميجي: توسيع العائلات المصاحبة، وإقصاء النساء من العرش

لم يبلغ الإصلاح ميجي<sup>(٦٢)</sup> مؤسسة المحظيات الإمبراطورية. فمع استعادة الإمبراطور لموقعه المحوري في إدارة الدولة الحديثة، أصبح ضمان استمرارية سلالته الشغل الشاغل للحكومة. لم تستطع هاروكو<sup>(٦٣)</sup> زوجة الإمبراطور ميجي أن تتجب أطفالاً، لذلك في عام ١٨٧١، عندما كان الإمبراطور الشاب يبلغ من العمر ١٩ عاماً، انضم إلى حاشيته اثنتان محظيات سوكوشيتسو<sup>(٦٤)</sup>، اختارتهما الإمبراطورة من بين سيدات البلاط نيوكان<sup>(٦٥)</sup>، ومن ثم وصل العدد إلى تسع محظيات<sup>(٦٦)</sup>.

الأطفال على قيد الحياة	Nyokan	المحظية	
	Hamuro Mitsuko	هامورو ميتسوكو	١
	Hashimoto Natsuko	هاشيموتو ناتسوكو	٢
أربع بنات	Sono Sachiko	سونو ساتشيكو	٣
	Chigusa Kotoko	تشيفغوسا كوتوكو	٤
	Ogura Fumiko	أوغورا فوميكو	٥
	Katakura Toshiko	كاتاكورا توشيكو	٦
	Anenokoji Yoshiko	أنينوكوجي يوشيكو	٧
	Imazono Ayako	إمازونو آياكو	٨
ابن واحد	Yanagihara Naruko	ياناغيهارا ناروكو	٩

الإمبراطور وجميع أفراد أسرته. أعدَّ الجيش خطة لإخفاء رئيس عائلة كيتاشيراكاوا، البالغ من العمر ثماني سنوات، ليقوم بإحياء السلالة الإمبراطورية مستقبلاً<sup>(٨٣)</sup>. لقد أدى الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة إلى إضفاء الطابع الديمقراطي على اليابان، مع إبقاء الإمبراطور هيروهيتو على العرش. وجهت دعوات غربية إلى هيروهيتو لتحمل مسؤولية الحرب والاستقالة، لكن الجنرال ماك آرثر<sup>(٨٤)</sup> والحكومة اليابانية عارضوا هذه الخطوة الاستفزازية خوفاً من أنها قد تشعل اضطرابات شعبية<sup>(٨٥)</sup>.

تمّ تقليص مكانة الإمبراطور من سلطة ذات سيادة كاملة إلى منصب رمزي، وتمّ إلغاء الطبقة الأرستقراطية، التي كانت تشغل موقعاً مركزياً في النظام الحاكم<sup>(٨٦)</sup>، وذلك عبر حل الطبقة الأرستقراطية اليابانية المكوّنة من طبقة النبلاء القديمة والنبلاء الجدد. نصت المادة ١٤ من دستور عام ١٩٤٧ على أن "كلّ الناس متساوون أمام القانون ... لا يُعترف بالنبيل والنبالة"<sup>(٨٧)</sup>. وضعت هذه الجملة الواحدة حداً للطبقة الأرستقراطية، التي أحاطت بالإمبراطور لمدة خمسة عشر قرناً، حيث خدمته بإخلاص أحياناً، وسيطرت عليه مرات أخرى.

أدى تفكك الطبقة الأرستقراطية إلى إلغاء العائلات الثانوية. ولما كان بعض الأمراء الذين ترأسوا هذه العائلات قد شغلوا مناصب بارزة في الجيش والبحرية، قررت سلطات الاحتلال التخلص منهم، من أجل تخفيف سطوة الإمبراطور على الجيش والقوات المسلحة. ومع ذلك، فإنّ الإمبراطور بقي حتى وقت قريب القائد العام للقوات المسلحة، وإخوته الثلاثة، الذين شغلوا مناصب عسكرية عليا لم يجردوا من ألقابهم كذلك. خفض قانون البيت الإمبراطوري لعام ١٩٤٧<sup>(٨٨)</sup> أعداد الأسرة الإمبراطورية<sup>(٨٩)</sup>، والتي تضمنت رؤساء العائلات الجانبية، إلى جانب عائلة إمبراطورية، والتي تألفت فقط من أبناء وأحفاد إمبراطور في خط الذكور، وزوجاتهم وبناتهم غير المتزوجات. ليمنع هذا التعريف الجديد، الذي استبعد أحفاد الأباطرة من العائلة الإمبراطورية ظهور عائلات جانبية جديدة.

والاجتماعي معايير الإمبراطورية الحديثة، والتي تشارك في شؤون الدولة داعمة لزوجها الإمبراطور.

### ثالثاً: نهاية عهد المحظيات في أوائل القرن العشرين

انتهت منظومة المحظيات الإمبراطوريات، التي كانت موجودة منذ أكثر من ألف عام ونصف، مع بداية القرن العشرين، وذلك بالتزامن مع دخول الطب الغربي الحديث إلى القصر الإمبراطوري، والسماح للأطباء بلمس وعلاج وتطعيم أطفال الإمبراطور وأحفاده وجميع أفراد العائلة الحاكمة. والأهم، انخفض معدل وفيات الرضع في الأسرة الإمبراطورية بشكل كبير<sup>(٧٤)</sup>. كما وصل أغلب الأمراء الإمبراطوريين إلى مرحلة النضج، وبذلك أصبحت المحظيات بمثابة ترف جنسي لا علاقة له بوراثنة العرش.

تبعاً لذلك، حظر القانون المدني لعام ١٨٩٨، بمسمى ميمبو<sup>(٧٥)</sup>، تعدد المحظيات. وعلى الرغم من أنّ الإمبراطور ميجي استمر في الاحتفاظ بمحظياته، أصبح ابنه الإمبراطور تايشو أول ملك أحادي الزواج في اليابان. أنجبت زوجته الأميرة ساداكو<sup>(٧٦)</sup> أربعة أبناء أصحاء عاشوا حياة طويلة. أشهرهم، الإمبراطور هيروهيتو<sup>(٧٧)</sup>، الأكبر سنّاً، والذي حكم البلاد حتى عمر ٨٨ عاماً<sup>(٧٨)</sup>. في عام ١٩٢٧، بعد وقت قصير من بداية عصر شووا، تمّ إغلاق صالات البلاط المخصصة للمحظيات الباقيات<sup>(٧٩)</sup>. ولكن، أنجبت زوجة الإمبراطور هيروهيتو، الأميرة ناغاكو<sup>(٨٠)</sup>، أربع بنات واحدة تلو الأخرى، وتمّ التفكير مرة أخرى في إمكانية وجود محظية إمبراطورية. حبذ الإمبراطور الشاب في البداية هذه الفكرة، لكنّه سرعان ما تخلّى عنها بعد اعتراض زوجته<sup>(٨١)</sup>. تمّ حل تلك المعضلة في عام ١٩٣٣، عندما أنجبت ناغاكو، التي كان عمرها آنذاك ٣٠ عاماً فقط، ولدين وخمس فتيات، ماتت منهن ابنة واحدة فقط في سن الطفولة.

### رابعاً: احتلال الحلفاء يلغي العائلات الجانبية

مع نهاية الحرب العالمية الثانية<sup>(٨٢)</sup>، خشي اليابانيون من قيام الأمريكيين بإلغاء النظام الإمبراطوري وقتل

وفي مفاوضات ما وراء الستار (كتلك التي أبقت الإمبراطور هيروهيتو على كرسي العرش)، تمَّ التفاوضي الأميركي عن حصرية اللقب الإمبراطوري للذكور، وذلك من أجل تهدئة المحافظين الذين أُجبروا قسراً على قبول العديد من التغييرات في مكانة الإمبراطور نفسه. فلقد أصدر البلاط الإمبراطوري في الأول من كانون الثاني ١٩٤٦ مرسوماً من أجل اليابان الجديدة **Shin Nippon Kensetsu ni Kan suru Shōsho Humanity** فيه إنسانية الإمبراطور هيروهيتو **Declaration Ningen-sengen** وأنه ليس سليل الآلهة **Akitsumikami** (٩٣).

بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ تمكين المرأة من الحكم كان من شأنه أن يفتح قضية خلافية حول ما إذا كان سيتم على أساس المساواة بين الجنسين، من هنا تجنب الأميركيون متاهة الدخول في جدل داخلي عقائدي يمس المجتمع الياباني (٩٤).

اليوم، دون محظيات ودون عائلات جانبية ومع أسرة إمبراطورية محدودة العدد، تعتمد استمرارية السلالة الآن على قدرة عدد قليل من الأميرات الشابات على إنجاب الأبناء. أوجد هذا الوضع الخطر مخاوف احتمالية عدم وجود وريث لتولي العرش مستقبلاً.

مع إنهاء مرحلة الاحتلال الأميركي المباشر، كان للإمبراطور هيروهيتو ولدان هما أكيهيتو (٩٥) (الإمبراطور أكيهيتو) وماساهيتو (الأمير هيتاشي) (٩٦)، بينما أنجب شقيقه الأمير ميكاسا (٩٧) ابناً واحداً هو توموهيتو (٩٨). وبحلول عام ١٩٦٥، أنجبت ميتشيكو (٩٩)، زوجة ولي العهد أكيهيتو، ولدين هما: ناروهيتو (١٠٠) (الإمبراطور ناروهيتو) وفوميهيتو (الأمير أكيشينو) (١٠١)، في حين أنجب الزوجان ميكاسا ولدين آخرين، يوشيهيتو (الأمير كاتسورا) (١٠٢) ونوريهيتو (الأمير تاكامادو) (١٠٣)، وهؤلاء جميعاً مؤهلين لخلافة العرش.

ومع ذلك، فإنَّ الظاهرة العقم غير العادية في الأسرة الإمبراطورية موجودة في ثلاثة أجيال متتالية في القرن العشرين. فمن بين أبناء الإمبراطور تايشو الأربعة، أنجب منهم اثنين فقط، هيروهيتو وميكاسا، أطفالاً، بينما كان الاثنان الآخران عقيمان (١٠٤). ومن ابني الإمبراطور هيروهيتو، فقط أكيهيتو كان لديه ذرية،

تلبية لتلك الإملاءات الأميركية، بتاريخ ١٨ تشرين الأول ١٩٤٧، قام أحد عشر من الأمراء السابقين، وهم رؤساء العائلات الفرعية المنحلة كيو مياكي (٩٠)، بزيارة القصر لتوديع الإمبراطور هيروهيتو، والإمبراطورة ناغاكو، والإمبراطورة الأرملة ساداكو (٩١)، في زيارة بروتوكولية وداعية. بعدها تحولوا وعائلاتهم من أفراد الطبقة الأرستقراطية إلى أسر من عامة الشعب. ومنذ ذلك الحين، كان يجب أن يكون أي زواج بين أمير إمبراطوري أو أميرة مع عامة الناس، لأنَّ العائلة الإمبراطورية كانت صغيرة جداً بحيث لا يمكن الزواج بين أفرادها. وأكدَّ قانون البيت الإمبراطوري الجديد على أنَّ المرأة العادية التي تتزوج أميراً تنضم إلى العائلة الإمبراطورية وتصبح أميرة، في حين أنَّ الأميرة الإمبراطورية التي تتزوج من عامة الناس تترك الأسرة وتصبح من العامة.

### خامساً: قانون البيت الإمبراطوري يُبقي على إقصاء النساء

نصَّ دستور عام ١٩٤٧ على المساواة بين الجنسين. حيث نصَّت المادة ١٤ على أنَّه "لا يجوز التمييز بسبب العرق، أو العقيدة، أو الجنس، أو الحالة الاجتماعية، أو الأصل العائلي" (٩٢). وفقاً لذلك، على عكس دستور مييجي، لم يذكر الدستور الجديد شيئاً عن جنس الإمبراطور. مع ذلك، فإنَّ قانون البيت الإمبراطوري الجديد، الذي تمَّ سنه مع الدستور، حافظ على الملكية الذكورية. ونصَّت المادة الأولى من ذلك القانون على أنَّ العرش "يخلفه الذكور من سلالة الذكور". وهكذا، فإنَّ إقصاء المرأة من العرش لم يُلغ، بل تحول فقط من الدستور الذي يصعب تغييره إلى قانون يمكن تغييره بأغلبية نيابية في البرلمان.

مقاربة السلطات اليابانية حينها تمحورت حول أنَّ النساء لا يمكن أن يصبحن أباطرة لأنهن لا يستطعن قيادة القوات المسلحة، ورد الأميركيون بأن هذا الموقف التقليدي لم يعد صالحاً بعد الآن، حيث تمَّ قطع الصلة بين الإمبراطور والجيش وفقاً للدستور الجديد.

عندما تولى الراحل شينزو آبي<sup>(١١٠)</sup>، حفيد رئيس الوزراء السابق كيشي نوبوسوكي<sup>(١١١)</sup>، رئاسة الوزراء في ولايته الأولى<sup>(١١٢)</sup>، استبعد احتمال حكم الإمبراطورات وخط نسائي في ذلك الوقت، بناءً على وجهة نظره المحافظة. وبالنظر إلى طول عمر اليابانيين، الذي يُعدّ الآن الأعلى في العالم<sup>(١١٣)</sup>، بدأ أن الخلفاء الذكور للعرش الياباني متوافرون حتى نهاية هذا القرن. مع ذلك، فإنّ اعتماد السلالة على إنتاجية شخص واحد، هو خطر وجودي بحد ذاته، والمراهنة على قدرته في المستقبل على أن يكون أب، يترك السلالة الإمبراطورية في وضع غير مستقر. ومن هنا تم طرح أنه إذا لم يتم تبني خط أنثوي، فيجب العمل على استعادة العائلات الثانوية/الجانبية بشكل ما.

كان تنازل الأباطرة متكرراً في الماضي. فحتى القرن التاسع عشر، استقال ما يقرب من نصف الأباطرة اليابانيين إما بإرادتهم أو بناءً على مطالب مراكز القوى في البلاد.

في ١٣ تموز ٢٠١٦، دكرت هيئة الإذاعة اليابانية الوطنية أن الإمبراطور أكيهيتو ينوي التنازل عن العرش لصالح ابنه الأكبر ولي العهد الأمير ناروهيتو خلال بضعة سنوات لكبر سنه. وهو أول حدث تنازل عن العرش داخل العائلة الإمبراطورية منذ الإمبراطور كوكاكو في عام ١٨١٧<sup>(١١٤)</sup>. تطلب تنازل الإمبراطور المحتمل عن العرش تعديلاً لقانون الأسرة الإمبراطورية، الذي كان لا يحتوي على أحكام مثل هذه الخطوة<sup>(١١٥)</sup>.

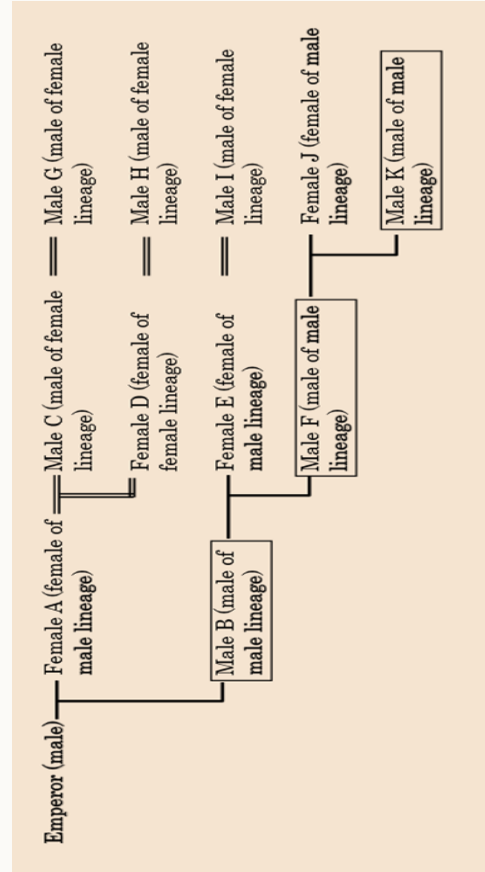
في ٨ آب ٢٠١٦، ألقى الإمبراطور خطاباً متلفزاً نادراً، أكد فيه تقدمه في السن وتدهور صحته<sup>(١١٦)</sup>، وتمّ تفسير هذا الخطاب على أنه إشارة ضمنية إلى نيته الأكيدة بالتنازل عن العرش<sup>(١١٧)</sup>. وكان الخبر الصاعق في الأول من كانون الأول ٢٠١٧<sup>(١١٨)</sup>، حينما أعلن رئيس الوزراء شينزو آبي أن الإمبراطور أكيهيتو سيتتخى في ٣٠ نيسان ٢٠١٩، وذلك بعد اجتماع لمجلس القصر الإمبراطوري<sup>(١١٩)</sup>.

في ١٩ أيار ٢٠١٧، أصدر مجلس الوزراء الياباني مشروع القانون الذي من شأنه أن يتيح لأكيهيتو التنازل عن العرش. وفي ٨ حزيران ٢٠١٧، أقر البرلمان الوطني مشروع قانون مرة واحدة للسماح لأكيهيتو بالتخلى،

بينما هيتاشي ظلّ بلا أطفال. إبنى الإمبراطور أكيهيتو، أنجب أكيشينو أطفالاً بعد فترة وجيزة من الزواج، بينما رزق الإمبراطور ناروهيتو والإمبراطورة ماساكو<sup>(١٢٠)</sup> ابنة واحدة، هي الأميرة توشي<sup>(١٢١)</sup>.

بحلول نهاية القرن العشرين، كان الخطر الذي بدا بعيداً قبل خمسين عاماً أظهر أبعاد أزمة خطيرة. فمنذ ولادة الأمير أكيشينو في عام ١٩٦٥ وحتى نهاية القرن، ولدت ثماني فتيات في العائلة الإمبراطورية<sup>(١٢٢)</sup>، مقابل صبي واحد فقط هو الأمير هيساهيتو<sup>(١٢٣)</sup>.

في العام ٢٠٠٥ صدرت وثيقة حكومية تطرح أن "الحفاظ استقرار الخلافة في نسل الذكور كما كان ممارساً منذ العصور القديمة يظهر أن تحقيقه صعب للغاية"، لذلك "من الضروري إفساح المجال لتولي إمبراطورة أو إمبراطور من خط الإناث"، وأن "مثل هذه الخطوة ستحظى بموافقة واسعة النطاق من الشعب الياباني"، من هنا سيكون من المناسب "تبني مبدأ الباكورة، حيث تُمنح الأسبقية للمنحدرين مباشرة من الإمبراطور، مع ترتيب الخلافة بين الإخوة والأخوات من صلب الإمبراطور على أساس العمر، بغض النظر عن الجنس"<sup>(١٢٤)</sup>.





## خاتمة

تتطلب دراسة التاريخ إعادة تقييم دائمة وإعادة تفسير مستمرة للتقاط تعقيدات التجارب الإنسانية والهيكل المجتمعية وديناميكيات السلطة. لسوء الحظ، غالباً ما تم تجاهل أدوار الفئات المهمشة، مثل القيادات النسائية عبر تهميشها في الروايات التاريخية. في سياق التاريخ الإمبراطوري الياباني، ركزت الروايات تقليدياً على الشخصيات الذكورية، تاركة مساهمات الأباطرة الإناث في الظل. ومع ذلك، فمن خلال الانخراط في التحليل المستقبلي من خلال عدسة أكاديمية تهدف إلى حل اللغز الحالي لزوال العائلة الإمبراطورية، يمكن للمؤرخين تحدي الروايات الأيديولوجية من خلال إلقاء الضوء على الأصوات التي تم تجاهلها والمساهمة في فهم أكثر دقة للتنوع الاجتماعي على رأس السلطة في ماضي اليابان وحاضرها.

تأثر تأريخ التاريخ الإمبراطوري الياباني بشدة بالتحيزات الأبوية، مما أدى إلى تهميش الشخصيات النسائية. هذه التحيزات متأصلة بعمق في الهياكل المجتمعية التي تعطي الأولوية لسلطة الذكور. تفاقمت هذه العقلية بسبب القوانين الرسمية التي غالباً ما تتجاهل الإمبراطورات أو تقلل من مساهماتهن في مجرى التاريخ الياباني. بالإضافة إلى ذلك، حجب تأثير التفسيرات الغربية أهمية الأباطرة الإناث في تشكيل التنمية السياسية والثقافية لليابان. ونتيجة لذلك، غالباً ما تم إبعاد تجارب وإنجازات تلك النساء القائدات إلى هوامش الخطاب التاريخي، مما أعاق فهمنا للمؤسسة الإمبريالية اليابانية.

يقدم التحليل المستقبلي منهجية لإعادة النظر في جهود الأباطرة الإناث والكشف عن أهميتهن الحقيقية في تشكيل التاريخ الإمبراطوري لليابان. وخلافاً للاعتقاد السائد على نطاق واسع، لعبت هؤلاء النساء أدواراً محورية في الحكم الفعلي، والرعاية الثقافية، والتأثير الديني. من خلال الخوض في استراتيجيات الحكم والقرارات السياسية للحكام الإناث، يمكن للباحثين إلقاء الضوء على وكالتهم وتأثيرهم في تشكيل المشهد السياسي في اليابان. تقدم دراسات الحالة مثل

وللحكومة أن تبدأ بترتيب عملية تسليم المنصب إلى ولي العهد الأمير ناروهيتو<sup>(١٢٠)</sup>. وأخيراً تم التنازل رسمياً عن العرش في ٣٠ نيسان ٢٠١٩<sup>(١٢١)</sup>.

في عام ٢٠٢١ صدر تأكيد عن البيت الإمبراطوري ينص على أن الخلافة يجب أن تكون "من قبل أحد الذرية الذكور المنحدرين من النسل الذكوري للسلالة الإمبراطورية"<sup>(١٢٢)</sup>، وبذلك تحدد بأن الأمير هيساهيتو سيصبح إمبراطور المستقبل. جاء ذلك بعد اتفاق المتخصصين بالإجماع تقريباً أثناء جلسة الاستماع على أنه لا ينبغي تغيير قواعد البيت الإمبراطوري حالياً إلى حين اعتلاء الأمير هيساهيتو العرش، ومن الحكمة تجنب إجراء تعديلات كبيرة أثناء وجود وريث فعلي من الجيل التالي.

فهل يبقى المقام الإمبراطوري الياباني محصوراً بالذكور مستقبلاً، أم أن الخطر الديمغرافي الداهم سيضطر حكماء اليابان للجوء من جديد إلى إحياء عُرْف "الإمبراطورة المرأة"؟

## الإحالات المرجعية:

## (١) Emperor of Japan Tennō إمبراطور اليابان

Yanabu, A. (1996). THE TENNŌ SYSTEM AS THE SYMBOL OF THE CULTURE OF TRANSLATION. *Japan Review*, 7, 147-157. <http://www.jstor.org/stable/25790969>

(2) The Japanese monarchy is the world's oldest. Learn about its history—and its future. (2019, April 29). *National Geographic*.

<https://www.nationalgeographic.com/culture/topics/reference/japanese-monarchy/>

(3) The Constitution of Japan. (Accessed July 27, 2019). Prime Minister of Japan and His Cabinet. [https://japan.kantei.go.jp/constitution\\_and\\_government\\_of\\_japan/constitution\\_e.html](https://japan.kantei.go.jp/constitution_and_government_of_japan/constitution_e.html)

## (٤) المادة:7

يتولى الإمبراطور تأدية المهام التالية حسب توصيات وموافقة الوزارة وذلك نيابة عن الناس:

المصادقة على سريان التعديلات الدستورية والقوانين والقرارات الوزارية والاتفاقيات.

إعلان انعقاد الدايت.

إعلان حل مجلس النواب.

إعلان الانتخابات العامة لأعضاء الدايت.

المصادقة بالإمضاء على تعيينات وإقالة وزراء الدولة وغيرهم من المسؤولين الرسميين حسب القانون.

المصادقة بالإمضاء على العفو العام والخاص وكذلك على العقوبات وسحب أو إعادة الحقوق.

منح أوسمة الشرف والتقدير.

الموافقة بالإمضاء على أوراق ووثائق التصديق والاعتماد وغيرها من الوثائق الدبلوماسية حسب نصوص القانون.

مقابلة السفراء والوزراء الأجانب.

القيام بمهام الاحتفالات الرسمية والمراسيم.

حبيب البديوي (٢٠١٧). **الدستور الياباني: دراسة مقارنة**. بيروت: دار النهضة العربية.

(5) NEWS, K. (2019, November 15). Japanese emperor performs overnight Shinto ceremony to mark succession. *Kyodo News+*. <https://english.kyodonews.net/news/2019/11/f1decd0aa0e3-japans-emperor-to-perform-thanksgiving-ceremony-as-key-succession-rite.html>

(6) Blacker, C. (1990). The Shinza or God-Seat in the Daijōsai: Throne, Bed, or Incubation Couch? *Japanese Journal of Religious Studies*, 17 (2/3), 179-197. Retrieved January 24, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/30234017>

(٧) **Amaterasu Amaterasu-Ōmikami إلهة الشمس السماوية التي** تدعي العائلة الإمبراطورية اليابانية أنها تنحدر منها. ولدت من العين اليسرى لوالدها إيزاناغى Izanagi، أحد الإلهين اللذين أنجبا العالم

الإمبراطور كوكين / شوتوكو رؤى قيمة حول تعقيدات حكم الإناث والتحديات التي واجهتها في مجتمع يهيمن عليه الذكور.

إن إعادة التقييم النقدي للروايات الجندرية في التاريخ الإمبراطوري الياباني أمر ضروري لتعزيز فهم أكثر شمولاً لماضي اليابان وتشكيل حكمها المستقبلي. من خلال تحدي الصور النمطية والتركيز على تجارب الشخصيات النسائية، يمكن للمؤرخين المساهمة في سرد أكثر شمولاً يعترف بتعقيدات التنوع الاجتماعي في تشكيل الأحداث التاريخية. يتطلب هذا النهج الحديث التزاماً بتضخيم الأصوات المهمشة والاعتراف بقدرة المرأة على شغل مناصب السلطة.

علاوة على ذلك، تمتد الآثار المترتبة على هذا التحليل المستقبلي إلى ما هو أبعد من الأوساط الأكاديمية إلى المناقشات المعاصرة المحيطة بتولي السلطة في اليابان. من خلال الاعتراف بمساهمات الأباطرة الإناث تاريخياً يمكن للمجتمع الياباني تحدي المعايير التقليدية الراسخة والدعوة إلى إمكانية صعود إمبراطورة إلى سدة العرش الإمبراطوري الياباني. هل سيظل الموقف الإمبراطوري الياباني مقصوراً على الذكور في المستقبل، أم أن الخطر الديموغرافي الوشيك سيجبر الحكماء اليابانيين على اللجوء مرة أخرى إلى إحياء عادة "الإمبراطورة الأنثى"؟

(١٤) Emperor Kinmei Kinmei-tennō الإمبراطور كينمي (٥٠٩-٥٧١هـ)، هو الحاكم التاسع والعشرون من السلالة الإمبراطورية اليابانية الحاكمة، وأول من أثبت وجوده السجلات التاريخية بعيداً عن الأساطير التراثية.

Varley, H. Paul. (1980). Jinnō Shōtōki: A Chronicle of Gods and Sovereigns. New York: Columbia University Press. P. 121.

(١٥) Emperor Sushun Sushun-tennō الإمبراطور سوشون (٥٥٣ - ٥٩٢هـ)، هو الإمبراطور الثاني والثلاثون في اليابان حسب قائمة أباطرة اليابان. كان ضحية صراع العشائر القوية على الساحة اليابانية.

On Emperor Sushun. (2018, June). Buddhism & Ten Worlds Intro Mtg July 17th - Myosenji Buddhist Temple. <https://nstmyosenji.org/wp-content/uploads/2018/05/06-2018-Gosho.pdf>

(١٦) Soga clan Soga uji عشيرة سوغا، كانت واحدة أكثر العائلات نفوذاً في اليابان، ولعبت دوراً هاماً في نشر البوذية فيها انطلاقاً من كوريا. كما لعبت عائلة سوغا دوراً كبيراً بالتحكم في القصر الإمبراطوري وأثرت على الكثير من قرارات السلطة.

Watts, I. M. (2012). Clan influence in Asuka Japan: Asukadera and the Soga clan. MINDS@UW Home. [https://minds.wisconsin.edu/bitstream/handle/1793/64664/Watts\\_lan\\_Thesis.pdf?sequence=1&isAllowed=y](https://minds.wisconsin.edu/bitstream/handle/1793/64664/Watts_lan_Thesis.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

(١٧) Mononobe Clan Mononobe uji عشيرة مونوبوي، عارضت إدخال المفاهيم البوذية إلى الأراضي اليابانية بدعوى أن الآلهة المحلية سوف تتأثر بعبادة الآلهة الأجنبية، وخاضت حرباً طاحنة دفاعاً عن البلاط وللحفاظ على مبادئها.

Masanobu Suzuki. (2016). Clans and Religion in Ancient Japan: The mythology of Mt. Miwa. London: Routledge. P. 21.

(١٨) Empress Kogyoku Kōgyoku-tennō الإمبراطورة كوغيوكو (٥٩٤-٦٦١)، أول عهد (٦٤٢-٦٤٥) الحاكم الخامس والثلاثين والسابع والثلاثين لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة، وتميزت بوصولها إلى العرش في مناسبتين وفقاً للتسلسل الزمني التالي: ٦٤٢: صعدت العرش باسم الإمبراطورة كوغيوكو، ولكن تحت أثر جريمة ارتكبتها ابنتها.

٦٤٥: تنازلت لأخيها الإمبراطور كوتوكو.

٦٥٤: توفي أخوها، لتعود مسألة وراثة العرش الإمبراطوري إلى الواجهة.

٦٥٥: تسلمت السلطة من جديد تحت اسم Empress Saimei الإمبراطورة سايمي.

٦٦١: حكمت حتى وفاتها، ليعود الصراع على العرش من جديد.

Ponsonby-Fane, Richard. (1959). The Imperial House of Japan, Kyoto: Ponsonby Memorial Society. pp. 49-51.

(١٩) Emperor Jomei Jomei-tennō الإمبراطور جوميه (٥٩٣ - ٦٤١)، هو الإمبراطور الرابع والثلاثون في اليابان حسب قائمة أباطرة اليابان. يعد من الحكام الذين قادوا اليابان في الحروب وساهم في تحقيق النصر، فقد عُرف عنه الحنكة في قيادة المعارك وعملية تنظيم الجيش.

Varley (2008), Op. cit., p. 44, pp. 129 - 130.

وقلبه أرخبيل اليابان، والذي أهدى لها عقد من الجواهر وجعلها مسؤولة عن تاكاماهاارا Takamagahara أي "السهل السماوي العالي"، مسكن كل كامي kami. وأنجبت من إله العاصفة سوسانو Susanoo، الذي يحكم البحر، عدة أطفال قبل أن يتفجر الخلاف بينهما.

Takeshi, M. (1978). Origin and Growth of the Worship of Amaterasu. Asian Folklore Studies, 37(1), 1-11. doi:10.2307/1177580

(8) Kirkland, R. (1997). The Sun and the Throne. The Origins of the Royal Descent Myth in Ancient Japan. Numen, 44(2), 109-152. Retrieved January 24, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/3270296>

(9) Northern and southern courts--the rest of the story. (Accessed July 27, 2019). <https://figal-sensei.org/hist157/Textbook/Rest%20of%20the%20Story.htm>

(١٠) Land of the gods Shinkoku 神国 الأرض الآلهة

Toshio, K., & Rambelli, F. (1996). The Discourse on the "Land of Kami" (Shinkoku) in Medieval Japan: National Consciousness and International Awareness. Japanese Journal of Religious Studies, 23(3/4), 353-385. Retrieved January 24, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/30233578>

(١١) Unbroken Imperial line Bansei-Ikkei التي لا تنقطع

Yu, A. C. (Accessed July 28, 2019). Bansei-ikkei (Unbroken imperial line). Japanese Wiki Corpus. Retrieved January 24, 2021, from [https://www.japanese-wiki-corpus.org/emperor/Bansei-Ikkei%20\(Unbroken%20Imperial%20line\).html](https://www.japanese-wiki-corpus.org/emperor/Bansei-Ikkei%20(Unbroken%20Imperial%20line).html)

(12) Midori, W., Paskowitz, S., & Paskowitz, T. (2001). The Gender System of the Imperial State. U.S.-Japan Women's Journal. English Supplement, (20/21), 17-82. Retrieved January 24, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/42772173>

(١٣) Empress Suiko Suiko-tennō الإمبراطورة سويكو (٥٥٤ - ٦٢٨)، الحاكمة الثالث والثلاثين لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. حكمت سويكو من ٥٩٣ حتى وفاتها في ٦٢٨. مع كسوف كلي للشمس يناظر مرضها الخطير ثم ماتت في نهاية الربيع، وتبع ذلك العديد من العواصف الباردة مع جارة البرد الكبيرة، قبل أن تبدأ طقوس حدادها. كانت سويكو أول امرأة من بين ثمان نساء تولت دور الإمبراطورة الحاكمة.

Tamura Encho. (1968). The Establishment of State Buddhism in Japan. 九大コレクション | 九州大学附属図書館. [https://api.lib.kyushu-u.ac.jp/opac\\_download\\_md/2244129/pa001.pdf](https://api.lib.kyushu-u.ac.jp/opac_download_md/2244129/pa001.pdf)

(٢٧) Empress Genmei Genmei-tennō الإمبراطورة جينمي (٦١٠ - ٧٢١)، الحاكم الثالث والأربعين لليابان وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. تشير الروايات إلى أنها اعتلت المنصب الإمبراطوري بعد الإمبراطور مومو شعر أن ابنه الصغير، أي حفيدها، كان لا يزال صغيراً جداً على تحمل الضغوط التي تصاحب كرسي العرش.

Ponsonby-Fane (1959), op. cit., p. 56.

(٢٨) Emperor Shomu Shōmu-tennō الإمبراطور شومو (٧٠١ - ٧٥٦)، كان الإمبراطور الخامس والأربعون في اليابان وفقاً للتواريخ التقليدية، وهو أول من تزوج من خارج السلالة الإمبراطورية، رغم أم زوجته كانت من العائلات النافذة.

Varley (2008), Op. cit., pp. 141-143.

(٢٩) Empress Gensho Genshō-tennō الإمبراطورة غينشو (٦٨٣ - ٧٤٨)، هي الملكة الرابعة والأربعين لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. كانت الإمبراطورة الوحيدة الحاكمة في تاريخ اليابان التي ورثت لقبها من إمبراطورة أخرى وليست من سلف ذكر.

Brown, Delmer M. and Ichirō Ishida, eds. (1979). Gukanshō: The Future and the Past. Berkeley: University of California Press. Pp. 271-272.

(٣٠) The Chronicles of Japan Nihon Shoki سجلات اليابان هو ثاني أقدم كتاب في التاريخ الياباني الكلاسيكي. يُطْلَق على الكتاب أيضاً اسم Nihongi السجلات اليابانية، وهو وثيقة مهمة للمؤرخين وعلماء الآثار ومتخصصو الدراسات اليابانية لأنه يتضمن السجل التاريخي الأكثر اكتمالاً عن اليابان القديمة.

Nihongi: Chronicles of Japan from the earliest times to A.D. 697. (2014, September 6). Wikisource, the free library. Retrieved January 25, 2021, from [https://en.wikisource.org/wiki/Nihongi:\\_Chronicles\\_of\\_Japan\\_from\\_the\\_Earliest\\_Times\\_to\\_A.D.\\_697](https://en.wikisource.org/wiki/Nihongi:_Chronicles_of_Japan_from_the_Earliest_Times_to_A.D._697)

(٣١) Emperor Junnin Junnin-tennō الإمبراطور جونين (٧٣٣ - ٧٦٥) كان الإمبراطور السابع والأربعون في اليابان. وفقاً للتواريخ التقليدية، كان دوره هامشياً في الحكم، واقتصر دوره على الشعائر الدينية والطقوس الرسمية.

Varley (2008), Op. cit., p. 143.

(٣٢) Empress Koken Kōken-tennō الإمبراطورة كوكين (٧١٨ - ٧٧٠)، كانت الحاكم السادس والأربعين لليابان. عاشت الصراع بين المناهج البوذية الوافدة والاعتقادات الدينية المحلية. وبعد تنازلها عن العرش، عادت بضغط أنصارها لتصبح الحاكم والثامن والأربعين في اليابان تحت اسم Empress Shotoku Shōtoku-tennō الإمبراطورة شوتوكو.

Aoki, Michiko Y. "Jitō Tennō: The Female Sovereign," in Heroic with Grace: Legendary Women of Japan. Chieko Mulhern, ed. Armonk, NY: M.E. Sharpe, 1991, pp. 40-76.

(٣٣) Empress Meisho Meishō-tennō الإمبراطورة ميبشو (١٦٢٣ - ١٦٩٦)، الحاكم الإمبراطوري رقم ١٠٩ لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. حكمت اسمياً تحت سلطة حكم الشوغون العسكري الصارم، والذي سعى للحد من تأثير البلاط الإمبراطوري حتى على الصعيد الديني المحلي.

(٣٤) Emperor Kotoku Kōtoku-tennō الإمبراطور كوتوكو (٥٩٦ - ٦٥٤)، هو الإمبراطور السادس والثلاثون في اليابان حسب قائمة أباطرة اليابان. عندما تولى السلطة اتبع النظام الصيني في تشكيل حكومة جديدة للبلاد. وأنشأ عدداً كبيراً من الطرق. وأطلق على تلك الحركة الإصلاحية بعنوان "التغيير الكبير". وفي ظل تلك الحكومة المنظمة والخاصة لقوانين مكتوبة بدأت اليابان تظهر كدولة متحضرة.

Ike, N. (1944). Kotoku: Advocate of direct action. The Far Eastern Quarterly, 3(3), 222. <https://doi.org/10.2307/2048873>

(21) Aoki, Michiko Y. "Jitō Tennō: The Female Sovereign," in Heroic with Grace: Legendary Women of Japan. Chieko Irie Mulhern, ed. Armonk: NY: M.E. Sharpe, 1991, pp. 40-76.

(٣٥) Empress Jito Jitō-tennō الإمبراطورة جيتو (٦٤٥ - ٧٠٣)، الملك الحادي والأربعين لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. خلفت زوجها الإمبراطور تينمو لتضمن وصول ابنها الأمير كوساكابي.

Empress Jitō. (2019, November 1). A History of Japan - 日本歴史. <https://historyofjapan.co.uk/wiki/empress-jito/>

(٣٦) Emperor Tenji Tenji-tennō الإمبراطور تينجي (٦٢٦ - ٦٧٢)، كان الإمبراطور تينجي عادلاً وقريباً من شعبه، ونظم قصيدة يصف فيها معاناة الفلاحين حينما يقومون بحراسة الصوامع في الليالي الباردة بينما تنساقط قطرات الماء من الأسقف على أكمام أرتديتهم.

Emperor Tenji. In the autumn fields. (2012, September). One Thousand Summers. <https://onethousandsummers.blogspot.com/2012/09/hyaku-nin-issu-poem-1-emperor-tenji.html>

(٣٧) Emperor Tenmu Tenmu-tennō الإمبراطور تينمو (٦٣١ - ٦٨٦)، هو الإمبراطور الأربعون لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. اعتمد في أواخر حياته عيشة الرهبنة، ويتميز أنه من صلبه تسلم أربعة من أحفاده العرش في اليابان.

Morse, Samuel. (2012). Imperial Politics and Symbolics in Ancient Japan: The Tenmu Dynasty, 650-800. Harvard Journal of Asiatic Studies. 72. 159-164. 10.1353/jas.2012.0009.

(٣٨) Prince Kusakabe Kusakabe no miko الأمير كوساكابي (٦٦٢ - ٦٨٩)، كان الطفل الوحيد لأمه الإمبراطورة جيتو. في عام ٦٨١ تم تعيينه ولي العهد، وفي صيف عام ٦٨٦ أصيب والده الإمبراطور تينمو، بالمرض وأعطى السلطة الإمبريالية لزوجته الإمبراطورة جيتو. بعد وفاة والده قاد مراسم الجنائز وبناء القبر الإمبراطوري، ولكن قبل التتويج الرسمي، توفي في عام ٦٨٩ عن عمر يناهز ٢٨ عاماً.

Michael I. Como. (2008). Shotoku: Ethnicity, Ritual, and Violence in the Japanese Buddhist Tradition. Oxford: Oxford University Press.

(٣٩) Emperor Monmu Monmu-tennō الإمبراطور مونمو (٦٨٣ - ٧٠٧) كان الإمبراطور الثاني والأربعون في اليابان وفقاً للتواريخ التقليدية. وهو خليفة أبيه الأمير كوساكابي، واستمر في الحكم حتى وفاته. Varley (2008), Op. cit., pp. 137 - 140.

(٤٠) Emperor Momozono Momozono-tennō الإمبراطور

**موموزونو** (١٧٤١ - ١٧٦٢) كان الإمبراطور السادس عشر بعد المائة في اليابان وفقاً للترتيب الأبائية. تميز عهده بالهدوء والاستقرار. Ponsonby-Fane, R. (1959). Kyoto: the Old Capital of Japan, 794-1869. Kyoto: Ponsonby Memorial Society. p. 321

(٤١) Emperor Go-Momozono Go-Momozono-tennō الإمبراطور

**غو موموزونو** (١٧٧٩-١٧٥٨). هو الإمبراطور الـ ١١٨ لليابان ، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. سمي على اسم والده. اقتصر الأحداث خلال فترة حكمه على سلسلة من الكوارث الطبيعية خاصة عام ١٧٧٢. كان مهادناً للحكم العسكري. Ponsonby-Fane (1959), op. cit., p. 120.

(42) McMAHON, K. (2013). The Institution of Polygamy in the Chinese Imperial Palace. The Journal of Asian Studies, 72(4), 917-936. Retrieved January 24, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/43553235>

(43) Secrets of the shogun's harem. (2008, February 28). Lesley Downer | A Passion for Japan. <https://www.lesleydowner.com/secrets-of-the-shoguns-harem/>

(٤٤) Heian period Heian jidai **فترة هييان**، هي آخر قسم في

التاريخ الياباني الكلاسيكي، يمتد من سنة ٧٩٤ إلى ١١٨٥. سُميت الفترة على اسم العاصمة هيان كيو، أو كيوتو الحديثة. إنَّها فترة في التاريخ الياباني كانت فيها التأثيرات الصينية في تراجع ونضجت الثقافة الوطنية. تعتبر فترة هييان ذروة ازدهار البلاط الإمبراطوري الياباني وتشجيعه للفنون، خاصة الشعر والأدب.

21 from female sovereign to mother of the nation: Women and government in the Heian period. (2017). Heian Japan, Centers and Peripheries, 15-34. <https://doi.org/10.1515/9780824862817-005>

(45) Shillony, B. (2013). Ben-ami Shillony - Collected writings. Routledge. P. 32.

(٤٦) أشهرهم عشيرتي تايرا و ميناموتو Minamoto. Minobe, S. (1982). The World View of "Genpei Jōsuiki". Japanese Journal of Religious Studies, 9(2/3), 213-233. Retrieved January 24, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/30233948>

(٤٧) Edo period Edo jidai **فترة إيدو** (١٦٠٣ - ١٨٦٨)، خضعت فيها اليابان لحكم الشوغون shōgun، أي الحاكم العسكري. حيث قامت الحكومة العسكرية لدرء المخاطر الخارجية لتطبيق سياسة **ساكوكو Sakoku**، بعنى عزلة اليابان عن العالم الخارجي، وتم منع الأجانب من دخول اليابان لمدة ٢٠٠ عام تقريباً. أدت هذه الفترة إلى استقرار العلاقات الخارجية وتطور الثقافة المحلية. كذلك تم تحسين وسائل النقل وتنشيط التجارة الداخلية، مع ملاحظة بدء حركة ترجمة العلوم الغربية إلى اللغة اليابانية.

Historical Overview Japan in the Tokugawa Period. (Accessed July 29, 2019). International Programs |. <https://international.uiowa.edu/sites/international.uiowa.edu>

Empress Meishō (1623-96) and Cultural Pursuits at the Japanese Imperial Court. (Accessed September 18, 2019). University of San Francisco. [https://www.usfca.edu/sites/default/files/pdfs/app\\_xii1\\_1\\_lill\\_eho\\_j\\_0.pdf](https://www.usfca.edu/sites/default/files/pdfs/app_xii1_1_lill_eho_j_0.pdf)

(٣٤) Emperor Go-Mizunoo Go-Mizunoo-tennō الإمبراطور -غو-

**میزونو** (١٥٩٦ - ١٦٨٠). الإمبراطور الثامن بعد المئة في اليابان وفقاً للترتيب الأبائية الحاكمين. خلال فترة حكمه كانت اليابان تعاني من الصراعات الداخلية والأطماع الخارجية. خلال عهده خاضت اليابان عدة حروب وقد أدت الصراعات الداخلية إلى إضعافها، الأمر الذي دفع الإمبراطور إلى قمع التمردات الداخلية بعنف من أجل توحيد البلاد لصد الهجمات الخارجية.

Varley (2008), Op. cit., p. 44.

(٣٥) Tokugawa shogunate Tokugawa bakufu **شوغونية توكوغاوا**.

كان نظاماً سياسياً إقطاعياً في اليابان يحمل الطابع العسكري. تعد الفترة التي ساد فيها هذا النظام بفترة إيدو. استمر حكم الشوغون، أي الحاكم العسكري، في الفترة الممتدة بين ١٦٠٣ و١٨٦٨، حتى انتهت بعهد الإمبراطور المصلح مييجي.

Bolitho, Harold. (1974). Treasures Among Men: The Fudai Daimyo in Tokugawa Japan. New Haven: Yale University Press.

(٣٦) Purple Robe Incident shi-e jiken **حادثة الرداء الأرجواني**

Williams, D. (2009). The Purple Robe Incident and the Formation of the Early Modern Sōtō Zen Institution. Japanese Journal of Religious Studies, 36(1), 27-43. <http://www.jstor.org/stable/30233852>

(٣٧) Emperor Go-Komyō Go-Kōmyō-tennō الإمبراطور -غو-

**كوميو** (١٦٣٣ - ١٦٥٤) كان الإمبراطور العاشر بعد المائة في اليابان وفقاً للترتيب الأبائية. تم توليه الحكم عندما بلغ العاشرة من عمره، وقد عُرف منذ صغره بحبه لركوب الخيل وكان يحضر ساحات القتال. عندما كبر تمكن من قيادة الجيش الإمبراطوري للتصدي للانتفاضات الفلاحية.

Varley (2008), Op. cit., p. 44.

(٣٨) Empress Go-Sakuramachi Go-Sakuramachi-tennō

**الإمبراطورة غو- ساكوراماتشي** (١٧٤٠ - ١٨١٣)، كانت الحاكم السابع عشر بعد المائة في اليابان، وعلى عهدها بدأت المطاعم الخارجية تتوجه نحو الأراضي والخيرات اليابانية. Ponsonby-Fane (1959), op. cit., p. 120.

(٣٩) Emperor Sakuramachi Sakuramachi-tennō الإمبراطور

**ساكوراماتشي** (١٧٢٠ - ١٧٥٠)، كان الإمبراطور الخامس عشر بعد المائة في اليابان وفقاً للترتيب الأبائية. وسط سيطرة الشوغون، حاول الإمبراطور استعادة بعض صلاحياته، أقله على الصعيد الديني. وفعلاً ترأس "مهرجان الحصاد" بعد أن غاب الحضور الإمبراطوري عنه لأكثر من ٢٥ سنة.

Ponsonby-Fane (1956), op. cit., p. 321.

Yanaga, C. (1939). Source Materials in Japanese History: The Kamakura Period, 1192-1333. Journal of the American Oriental Society, 59(1), 38-55. doi:10.2307/593943

(٥٤) **Miyake** **مياكي**: الفروع الجانبية للعائلة الإمبراطورية.

Miyake. (Accessed September 17, 2019). Geocities Archive Geocities Mirror / The 90s Archive (1990s 2000s nineties) / The Early web. <https://www.oocities.org/jtaliaferro.geo/miyake.html>

(٥٥) الأبناء والأحفاد الشرعيون للإمبراطور في خط الذكور هم **Shinno** الأمراء الذكور و **Naishinno** الأميرات إيناث. الأحفاد الشرعيون للإمبراطور من الجيل الثالث والأجيال اللاحقة في خط الذكور هم **O** الأمراء الذكور، و **Jo-o** الأميرات الإناث (قانون البيت الإمبراطوري، المادة ٦).

The imperial family - The imperial household agency. (Accessed September 17, 2019). **宮内庁**.

<https://www.kunaicho.go.jp/e-about/seido/seido02.html>

(٥٦) **Emperor Shoko Shōkō-tennō** **الإمبراطور شوكو** (١٤٢٨-١٤٠١) هو الإمبراطور ١٠١ لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. تعاضم أثناء ولايته نفوذ رجال البلاط الأقوياء أثناء ولايته.

Ponsonby-Fane (1959), op. cit., pp. 105-106.

(٥٧) **Emperor Go-Hanazono Go-Hanazono-tennō** **الإمبراطور غو هانازونو** (١٤٧١-١٤١٩)، هو الإمبراطور ١٠٢ لليابان وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. في بداية حكمه تحكم عمه بمقاليد السلطة، ولكن عاد وحكم منفرداً لحوالي ثلاثين عاماً.

Rin-siyō, S. (1834). Nipon o Dai itsi ran; OU, Annales des empereurs du Japon. Pp. 331-351.

(٥٨) **Emperor Suko Sukō-tennō** **الإمبراطور سوكو** (١٣٣٤ - ١٣٩٨)، كان ثالث أباطرة المحكمة الشمالية خلال فترة المحاكم الشمالية والجنوبية في اليابان. خلال هذه الفترة، وُجد بلاط إمبراطوري شمالي في كيوتو، وبلاط إمبراطوري جنوبي في يوشينو. إيديولوجياً، تصارع البلاطان لخمسين عاماً، حتى استسلم البلاط الجنوبي للشمالي عام ١٣٩٢. منذ القرن التاسع عشر، اعتُبر أباطرة البلاط الإمبراطوري الجنوبي الأباطرة الشرعيين لليابان.

Sansom, S. G. (1961). A history of Japan: 1334-1615. P. 82.

Ibid. p. 423, pp.433-434.(٥٩)

(٦٠) **Emperor Higashiyama Higashiyama-tennō** **الإمبراطور هيغاشياما** (١٦٧٥ - ١٧١٠)، هو الإمبراطور رقم ١١٣ لليابان، واضطر للتنزل عن العرش في عام ١٧٠٩. أدت حالة السلام والعزلة في اليابان خلال عهده إلى حلول استقرار اقتصادي نسبي، وبالتالي ازدهرت الفنون والمسرح والعمارة.

Ponsonby-Fane, Richard. (1956). Kyoto: The Old Capital of Japan, 794-1869, p. 342.

(٦١) إذا تجاهلنا الأباطرة الأسطوريين، فمعظمهم خلفهم أبناءهم.

Hommichi, T. (1950). Japanese mythology and emperor system & origin of the world.

(62) Beasley, W. (1972). The Meiji restoration. Stanford University Press.

/files/file\_uploads/japan\_in\_tokugawa\_period\_and\_modernity.pdf

(٤٨) **Emperor Kokaku Kōkaku-tennō** **الإمبراطور كوكاكو** (١٧٧١-١٨٤٠)، هو الإمبراطور رقم ١١٩ لليابان، وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. حكم كوكاكو من ١٦ كانون أول ١٧٨٠ حتى تنازله عن العرش في ٧ أيار ١٨١٧ لصالح ابنه. بعد تنازله عن العرش، حمل اسم **Daijō Tennō** **الإمبراطور المتنازل**، حتى وفاته في عام ١٨٤٠. ولم تتكرر حالة التنازل في السلالة اليابانية الحاكمة إلا في عصرنا الحالي، أي بعد ٢٠٢ سنة.

Pike, J. (2016, August 8). 119th sovereign, emperor Kokaku (AD 1780-1816). GlobalSecurity.org. [https://www.globalsecurity.org/military/world/japan/emperor\\_kokaku.htm](https://www.globalsecurity.org/military/world/japan/emperor_kokaku.htm)

(٤٩) **Emperor Ninko Ninkō-tennō** **الإمبراطور نينكو** (١٨٠٠-١٨٤٦)، هو الإمبراطور رقم ١٢٠ لليابان وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. شَهِدَ عهده مزيداً من التدهور في سلطة شوغون، حيث ساهمت الكوارث الطبيعية، وأهمها المجاعة القاسية والاعاصير المتلاحقة، إلى جانب الفساد وزيادة التدخل الغربي، على تآكل ثقة الشعب بالحكم العسكري الرابض.

Ponsonby-Fane (1959). Op. cit., Pp. 122-123.

(٥٠) **Emperor Komei Kōmei-tennō** **الإمبراطور كومييه** (١٨٣١ - ١٨٦٧)، هو الإمبراطور رقم ١٢١ لليابان وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة. خلال فترة حكمه وصلت طلّائع التدخل الأميركي السافر في الشؤون الداخلية اليابانية لتحقيق "الفتح القسري". عارض الإمبراطور الخضوع للأجانب، رغم مكانته الرمزية فقط حينها، ورفض فتح اليابان أمام القوى الغربية.

Ibid. Pp. 123-135.

**Emperor Meiji Meiji-tennō** **الإمبراطور مييجي** (١٨٥٢-١٩١٢) هو الإمبراطور الثاني والعشرون بعد المائة لليابان وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة، حيث حكم من ٣ شباط ١٨٦٧ حتى وفاته. كان الإصلاح المييجي Meiji Restoration Meiji Ishin هو العلامة الفارقة لعهد، ففي وقت قياسي حصل تغير سريع شَهِدَ تحول اليابان من دولة إقطاعية انعزالية إلى قوة عالمية صناعية. كما كانت فترة تحول مذهل في المجتمع الياباني. كان ذلك بمثابة نهاية النظام الإقطاعي الياباني وأعاد هيكل الدولة تماماً، ليتغير واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية في اليابان.

Keene, D. (2005). Emperor of Japan: Meiji and his world, 1852-1912. Columbia University Press.

(52) Taisho Democracy - Institute of Developing Economies. (Accessed September 7, 2019). [https://www.ide.go.jp/library/English/Publish/Periodicals/De/pdf/66\\_04\\_09.pdf](https://www.ide.go.jp/library/English/Publish/Periodicals/De/pdf/66_04_09.pdf)

(٥٣) **Kamakura period Kamakura jidai** **فترة كاماكورا** (١١٨٥-١٣٣٣) هي فترة خصبة من التاريخ الياباني تمثل في الحكم العسكري لشوغونية كاماكورا Kamakura shogunate Kamakura bakufu. اشتهرت هذه الفترة بظهور طبقة المحاربين الساموراي وتأسيس الإقطاع بشكل رسمي في اليابان.

مركزية الإمبراطور في اليابان في ظل دستور مييجي وتميز عصره "بديمقراطية التايشو".

Ramesh S. (2020) The Taisho Period (1912–1926): Transition from Democracy to a Military Economy. In: China's Economic Rise. Palgrave Macmillan, Cham. [https://doi.org/10.1007/978-3-030-49811-5\\_6](https://doi.org/10.1007/978-3-030-49811-5_6)

(٧٠) كانت هذه العائلات الجديدة هي: ناشيموتو Nashimoto، وياماشينا Yamashina، وكييتاشيراكاوا Kitashirakawa، وكوني Kuni، وكايا Kaya، وهيجاشيفوشي Higashifushimi، وأساكا Asaka، وهيجاشيكوني Higashikuni، وتاكيدا Takeda، وكانين Kan'in. تزوجت بنات الإمبراطور مييجي الأربع، وبعد ذلك بنات الإمبراطور شوا الأربع، من أفراد هذه العائلات.

Japanese monarchy: Past and present. (2006, November 1). ResearchGate. [https://www.researchgate.net/publication/4809028\\_Japanese\\_Monarchy\\_Past\\_and\\_Present](https://www.researchgate.net/publication/4809028_Japanese_Monarchy_Past_and_Present)

(71) The imperial household law (1889). (Accessed September 20, 2019). PiratePanel. <https://core.ecu.edu/hist/tuckerjo/1889law.html>

(٧٢) حبيب البدوي (٢٠١٧). الدستور الياباني: دراسة مقارنة، بيروت: دار النهضة العربية.

(٧٣) **Kōgō لقب زوجة إمبراطور اليابان.** Louis-Frédéric. (2002). Japan encyclopedia. Harvard University Press. P. 543.

(74) Oberländer C. (2005) The Rise of Western "Scientific Medicine" in Japan: Bacteriology and Beriberi. In: Low M. (eds) Building a Modern Japan. Palgrave Macmillan, New York. [https://doi.org/10.1057/9781403981110\\_2](https://doi.org/10.1057/9781403981110_2)

(٧٥) **Civil Code of 1898 Mimpō**: القانون المدني ضمن إصلاحات الإمبراطور مييجي. كان القانون نتيجة حركات مختلفة للتحديث بعد الإصلاح المييجي عام ١٨٦٨. كان قانوناً مهيئاً ليوائم منظومة القوانين الغربية، في المسعى الياباني "للحاق بالغرب".

The Meiji Civil Code Addresses the Role of Women. (Accessed November 2, 2019). University of Colorado Boulder. <https://www.colorado.edu/ptea-curriculum/sites/default/files/attached-files/mogafactorygirlshandout1.pdf>

(٧٦) **Empress Teimei Teimei-kōgō** الإمبراطورة تيمبي (١٨٨٤ - ١٩٥١)، ولدت باسم **Sadako Kujō Sadako** الأميرة ساداكو **كوجو**، وهي زوجة الإمبراطور تايشو ووالدة الإمبراطور هيروهيتو. شغلت منصب إمبراطورة اليابان من ٣ تموز ١٩١٢ إلى ٢٥ كانون أول ١٩٢٦.

Taishō: An enigmatic emperor and his influential wife. (2008). The Emperors of Modern Japan, 227-240. <https://doi.org/10.1163/ej.9789004168220.i-348.97>

(٧٧) **Emperor Hirohito Showa-tennō** الإمبراطور هيروهيتو (١٩٠١ - ١٩٨٩) هو الإمبراطور الرابع والعشرون لليابان وفقاً للترتيب التقليدي

(٦٣) **Empress Shoken Shōken-kōgō** الإمبراطورة شوكين (١٨٤٩ - ١٩١٤) زوجة ومستشارة إمبراطور اليابان مييجي. كانت واحدة من مؤسسي جمعية الصليب الأحمر اليابانية، التي اشتهر عملها الخيري طوال الحرب الصينية اليابانية الأولى.

Keene (2005), op. cit., Pp. 106-108, 350-351.

(٦٤) **Seishitsu زوجة**، هو المصطلح المستخدم باللغة اليابانية في فترة إيدو للإشارة إلى الزوجة الرسمية لأحد الموظفين الرسميين عاليي المستوى. وغالباً ما كان الإمبراطور وكذلك الشوغون يتزوجون عدة مرات لضمان إنجاب وريث لهم. بينما كانت **المحظية Sokushitsu** تتمتع بوضع مميز مقارنة بالزوجات الأخريات. كان الإمبراطور مييجي آخراً من استخدم هذا المفهوم العائلي.

The forces of homology—Hirohito, emperor of Japan and the 1928 rites of succession. (Accessed September 19, 2019). ResearchGate. [https://www.researchgate.net/publication/262905509\\_The\\_Forces\\_of\\_Homology-Hirohito\\_Emperor\\_of\\_Japan\\_and\\_the\\_1928\\_Rites\\_of\\_Succession](https://www.researchgate.net/publication/262905509_The_Forces_of_Homology-Hirohito_Emperor_of_Japan_and_the_1928_Rites_of_Succession)

(٦٥) **Nyokan الوصيفة**، موظفة تدبير في البلاط الإمبراطوري، حيث اعتنت ببخانة ملابس الإمبراطور، والعناية به، وتقديم وجبات الطعام، وحضور طقوس البلاط. أُلغيت وظيفة سيده الانتظار في عام ١٩٢٤.

Rowley, G. G. (2013). An imperial concubine's tale: Scandal, shipwreck, and salvation in seventeenth-century Japan. Columbia University Press.

(٦٦) كان للإمبراطور مييجي خمسة عشر طفلاً، من بينهم خمسة أمراء وعشر أميرات، لكن عشرة منهم ماتوا بسبب مرض يشبه التهاب السحايا في طفولتهم. كان المقربون من العائلة الإمبراطورية متخوفين من أن ينسب العائلة المالكة كان في خطر. إحدى النظريات أن سبب هذا المرض سببه مسحوق الوجه المحتوي على الرصاص الأبيض الذي كانت تستخدمه ممرضات وخادمات أسرة الإمبراطور.

Fukase Y. [The Cause of Death of the Emperor Meiji's Infants]. Nihon Ishigaku Zasshi. 2015 Sep;61(3):255-66. Japanese. PMID: 26775339.

(67) Midori, W., Paskowitz, S., & Paskowitz, T. (2001). The Gender System of the Imperial State. U.S.-Japan Women's Journal. English Supplement, (20/21), 17-82. Retrieved January 25, 2021, from <http://www.jstor.org/stable/42772173>

(٦٨) **Yanagihara Naruko** ياناغيهارا ناروكو (١٨٥٩-١٩٤٣)، كانت محظية للإمبراطور مييجي، وهي والدة الإمبراطور تايشو، وآخر محظية أنجبت إمبراطوراً يابانياً.

Keene (2005), op. cit., p. 320.

(٦٩) **Emperor Taisho Taishō-tennō** الإمبراطور تايشو (١٨٧٩-١٩٢٦) هو إمبراطور اليابان رقم ١٢٣ وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة، والحاكم الثاني للإمبراطورية اليابانية الحديثة من ٣ تموز ١٩١٢ حتى وفاته في عام ١٩٢٦. كانت مراسم تنصيب تايشو حدثاً تم الاحتفال به علانية بحضور ممثلين عن دول مختلفة. كما أسست بشكل راسخ

(85) Shillony, B. (2005). Enigma of the emperors: Sacred subservience in Japanese history. Pp. 217-219.

(٨٦) حبيب البدوي (٢٠١٧). تاريخ اليابان السياسي بين الحربين العالميتين، طبعة ثانية، بيروت: دار النهضة العربية.

(٨٧) حبيب البدوي (٢٠١٧). الدستور الياباني: دراسة مقارنة، بيروت: دار النهضة العربية.

(٨٨) **The Imperial Household Law of 1947 Kōshitsu Tenpan**, هو قانون الأسرة الإمبراطورية لعام ١٩٤٧، وهو يحكم خط الخلافة الإمبراطورية وعضوية العائلة الإمبراطورية والعديد من الأمور الأخرى المتعلقة بإدارة الأسرة الإمبراطورية.

The imperial household laws (1947). (Accessed November 2, 2019). PiratePanel.

<https://core.ecu.edu/hist/tuckerjo/1947law.html>

(٨٩) **Imperial Family Kōzoku** العائلة الإمبراطورية، والتي تضم الإمبراطور وزوجته الإمبراطورة، وكذلك جميع أصوله وفروعه.

The Advisory Council on the Imperial House Law. (Accessed November 2, 2019). Prime Minister of Japan and His Cabinet. [https://japan.kantei.go.jp/policy/koshitsu/051124\\_e.pdf](https://japan.kantei.go.jp/policy/koshitsu/051124_e.pdf)

(٩٠) **Old Imperial Family Kyū-Miyake** عائلة كيوميياكي الإمبراطورية القديمة، وتضم رابطة الدم الإمبراطوري منذ الأزل المكتوب، ولكن تمت إزالة العديد من فروع النسب (العائلات الفرعية) من انتمائهم للعائلة الإمبراطورية من قبل سلطات الاحتلال الأميركية في تشرين الأول ١٩٤٧، كجزء من إلغاء البيوت الإمبراطورية الجانبية.

Fujitani, T. (1998). Splendid monarchy: Power and pageantry in modern Japan. University of California Press.

(٩١) أرملة الإمبراطور تايشو.

(٩٢) حبيب البدوي (٢٠١٧). الدستور الياباني: دراسة مقارنة، بيروت: دار النهضة العربية.

(93) Bix, H. P. (1992). The Showa Emperor's "Monologue" and the Problem of War Responsibility. *Journal of Japanese Studies*, 18(2), 295-363. <https://doi.org/10.2307/132824>

(94) Feminism and the Cold War in the U.S. occupation of Japan, 1945 - 1952. (Accessed November 9, 2019). *The Asia-Pacific Journal: Japan Focus*. <https://apjzf.org/2011/9/7/Mire-Koikari/3487/article.html>

(٩٥) **Emperor Akihito Heisei-tennō** الإمبراطور أكيهيتو (١٩٣٣) إمبراطور اليابان الـ١٢٥ وفقاً للترتيب التقليدي للخلافة في اليابان. اعتلى عرش الألقوان من ٧ كانون ثاني ١٩٨٩، عقب وفاة والده الإمبراطور هيروهيتو، حتى تخليه عن العرش في ٣ أيار ٢٠١٩ طوعاً. بذلك يكون أول إمبراطور ياباني يتنازل عن العرش منذ قرابة ٢٠٠ سنة. بعد تخليه عن العرش، أصبح يحمل لقب **Emperor Emeritus Daijō Tennō** الإمبراطور الفخري.

Their majesties the emperor emeritus and Empress Emerita - The imperial household agency. (Accessed November 12, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/joko/activity-en.html>

للخليفة، وُلد هيروهيتو في ٢٩ نيسان عام ١٩٠١ في العاصمة اليابانية طوكيو. درس في مدرسة خاصة، وتم تعيينه ولياً للعهد بعمر الخامس عشر. تسلم مهام والده الإمبراطور تايشو الذي اشتد عليه المرض عام ١٩٢١، وتم تنصيبه إمبراطوراً عام ١٩٢٦ ليحكم حتى عام ١٩٨٩ ويكون الأطول حكماً في التاريخ الياباني. عاش فترة **Dai Nippon Teikoku** إمبراطورية الحرب اليابانية وقرار كصف ميناء بيرل هاربور، إلا أنه هو من أعلن استسلام البلاد للحلفاء في آب عام ١٩٤٥ "حفاظاً على بقاء الجنس الياباني". في مرحلة الاحتلال الأميركي المباشر وما بعدها، أصبح منصب الإمبراطور شرفياً حسب الدستور الجديد.

Bix, H. P. (2009). Hirohito and the making of modern Japan. Collins. Harper

(٧٨) توفي الابن الثاني الأمير تشيتشييو Prince Chichibu عن عمر يناهز ٥١ عاماً، وعاش الابن الثالث الأمير تاكاماتسو Prince حتى سن ٨٢ عاماً، أما الأصغر الأمير ميكاسا Prince Mikasa فقد عاش ١٠٠ عام.

Emperor Taishō of Japan (Yoshihito). (2020, December 24). Royalty. <https://www.unofficialroyalty.com/emperor-taisho-of-japan-yoshihito/>

(٧٩) Lebra, T. (2007). Identity, gender, and status in Japan. *Global Oriental*. P. 308.

(٨٠) **Empress Kojun Kōjun-kōgō** الإمبراطورة كوجون (١٩٠٣-٢٠٠٠)، زوجة الإمبراطور هيروهيتو والدة الإمبراطور أكيهيتو. ولدت باسم الأميرة ناغاكو، غير أنها اتخذت عند التتويج اسم "كوجون"، والذي يعني "العطر النقي". بقيت الإمبراطورة كوجون الإمبراطورة الزوجة من ٢٥ كانون أول ١٩٢٦ إلى ٧ حزيران ١٩٨٩، وهي أطول فترة بين كل الإمبراطورات السابقات في تاريخ اليابان.

Koyama, Itoko. (1958). Nagako, Empress of Japan (translation of Kogo sama). New York: J. Day Co.

(81) Ibid., pp. 73-87.

(82) Hasegawa, T. (2007). The end of the Pacific war: Reappraisals. Stanford University Press.

(83) Hata, Ikuhiko. (1994). The five decisions of Emperor Shōwa. Tokyo: Bungei shunjū. Pp. 116-119.

(٨٤) **Douglas MacArthur** دوغلاس ماك آرثر (١٨٨٠-١٩٦٤)، الرجل المحوري في فترة "اليابان تحت الاحتلال" والقائد العام لسلطات الاحتلال. خدم في الفلبين كقائد للقوات الأميركية وفي عام ١٩٣٧ قدم استقالته لكن بعد هجوم بيرل هاربور وإعلان اليابان الحرب على الولايات المتحدة استدعاه الرئيس الأميركي روزفلت وأعادته إلى الجيش وجعله برتبة فريق حيث قام بفتح جبهة شاسعة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي. كانت استراتيجيته تعتمد على الانقضاض على الجزر التي تحتلها اليابان الواحدة تلو الأخرى وصولاً إلى الجزر اليابانية الأم. بعد انتصار الولايات المتحدة على اليابان أصبح الحاكم العسكري أثناء احتلال اليابان في الفترة بين ١٩٤٥ و١٩٥١.

"Douglas MacArthur." U.S. Department of the Interior. Last modified August 11, 2020. <https://www.doi.gov/american-heroes/douglas-macArthur>.



تزوج الإمبراطور ناروهيتو من الدبلوماسية السابقة ماساكو عام ١٩٩٣، ولديهم ابنة وحيدة هي الأميرة إيكو، والتي لا تستطيع تولي العرش، لأن قانون الإمبراطورية في اليابان لا يسمح للإناث باعتماد العرش.

Their majesties the emperor and Empress - The imperial household agency. (Accessed November 22, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-about/activity/activity02.html>

**Fumihito, Prince Akishino, Crown Prince of Japan** (١.١) **Akishino-no-miya Fumihito Shinnō** ولي العهد الأمير

**فوميहितو** (١٩٦٥). هو الشقيق الأصغر للإمبراطور ناروهيتو والابن الأصغر للإمبراطور الفخري أكيهيتو. في تشرين الثاني ٢٠٢٠، تمّ الإعلان رسمياً عن كونه وريثاً للعرش.

Staff, R. (2020, November 8). Japan formally proclaims Crown Prince Akishino heir to throne. U.S. <https://www.reuters.com/article/uk-japan-royals-idUKKBN27O032>

**Yoshihito, Prince Katsura Katsura-no-miya Yoshihito** (١.٢)

**Shinnō** الأمير يوشيهيتو (١٩٤٨-٢٠١٤) أحد أبناء البيت الإمبراطوري في اليابان، عانى من اعتلال صحته، كان من أصحاب الثقافة العالية ومشجعي العلم.

His imperial highness prince Katsura - The imperial household agency. (Accessed November 22, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-about/history/history07.html>

**Norihito Prince Takamado Takamado-no-miya Norihito** (١.٣)

**Shinnō** الأمير نوريهيتو (١٩٥٤-٢٠٢٠) أحد أبناء البيت الإمبراطوري في اليابان، وكان الرئيس الفخري للعديد من المنظمات الخيرية المشاركة في رعاية التعاون الدولي، أهتم بالموسيقى، والفن، والرياضة.

ROM's Japanese gallery fit for a prince. (2004, June 12). The Globe and Mail. <https://www.theglobeandmail.com/arts/roms-japanese-gallery-fit-for-a-prince/article1000211/>

(104) A- **Chichibu**: Their imperial highnesses prince and princess Chichibu - The imperial household agency. (Accessed November 22, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-about/history/history12.html>

B- **Takamatsu**: Their imperial highnesses prince and princess Takamatsu - The imperial household agency. (Accessed November 24, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-about/history/history13.html>

(١.٥) **Empress Masako Masako kōgō** **الإمبراطورة ماساكو** (١٩٦٣)

دبلوماسية يابانية تزوجت من ولي العهد الأمير ناروهيتو في عام ١٩٩٣، وأصبحت إمبراطورة اليابان في أيار ٢٠١٩ مع توليه العرش.

Their majesties the emperor and Empress - The imperial household agency. (Accessed November 24, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-about/history/history02.html>

**Princess Aiko Toshi Toshi-no-miya Aiko Naishinnō** (١.٦)

**الأميرة إيكو** (٢٠٠١) هي الطفلة الوحيدة للإمبراطور ناروهيتو. في

**Masahito, Prince Hitachi Hitachi-no-miya Masahito** (٩٦)

**Shinnō الأمير هيتاشي ماساهيتو** (١٩٣٥) هو الشقيق الأصغر للإمبراطور الفخري أكيهيتو. وعم الإمبراطور ناروهيتو، والثالث في تسلسل خلافة ولاية العهد الإمبراطوري.

Their imperial highnesses prince and princess Hitachi - The imperial household agency. (Accessed November 12, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-about/history/history04.html>

**Takahito, Prince Mikasa Mikasa-no-miya Takahito Shinnō** (٩٧)

**الأمير ميكاسا** (١٩١٥ - ٢٠١٦) أحد أفراد العائلة المالكة اليابانية، رابع أبناء الإمبراطور تايشو وأصغرهم. أخوه الأكبر هو الإمبراطور هيروهيتو. خدم كضابط فرسان في الجيش الإمبراطوري الياباني خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد نهاية الحرب تخلّى عن صفته العسكرية وانضم إلى الحقل الأكاديمي كباحث ومحاضر غير متفرغ في دراسات الشرق الأوسط واللغات السامية.

Takahito, M. N. (1991). Near eastern studies: Dedicated to H.I.H. Prince Takahito Mikasa on the occasion of his seventy-fifth birthday. Harrassowitz.

**Prince Tomohito of Mikasa Tomohito Shinnō** (٩٨)

**توموهيتو** (١٩٤٦-٢٠١٢)، هو الأمير الملتحق Hige no Denka، ابن عم الإمبراطور أكيهيتو، وكان سابقاً السادس في خط الخلافة على العرش الياباني. تميز الأمير توموهيتو بأنه أول أبناء البيت الإمبراطوري في اليابان بلحية كاملة منذ الإمبراطور مييجي.

Their imperial highnesses prince and princess Mikasa and their family - The imperial household agency. (Accessed November 13, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-about/activity/activity05.html>

**Empress Michiko Michiko Jōkōgō** **الإمبراطورة ميتشيكو** (٩٩)

(١٩٣٤) هي الإمبراطورة زوجة أكيهيتو، الإمبراطور ١٢٥ لليابان الذي حكم من ٧ أيار ١٩٨٩ إلى ٣ نيسان ٢٠١٩. كانت أول رائدة من عامة الناس تتزوج فرداً من العائلة الإمبراطورية، إضافة إلى أن عائلتها من الروم الكاثوليك، بخلاف عموم الشعب الياباني. لديها ثلاثة أبناء، أشهرهم ابنها الأكبر الإمبراطور ناروهيتو، الإمبراطور الحالي لعرش الألقوان.

10 things you didn't know about Empress Emerita Michiko. (2020, October 21). Tokyo Weekender. <https://www.tokyoweekender.com/2020/10/10-things-you-didnt-know-about-empress-emerita-michiko/>

(١.٠) **Emperor Naruhito Reiwa-tennō** **الإمبراطور ناروهيتو** (١٩٦٠)

أصبح ناروهيتو رسمياً الإمبراطور الـ١٢٦ لليابان اعتباراً من منتصف ليل الثلاثاء ١ أيار ٢٠١٩ بعد تنازل والده أكيهيتو عن العرش في ٣ نيسان ٢٠١٩، لكنّه خلال الاحتفال القصير الذي استمرّ ستّ دقائق فقط، تسلّم الشارات الإمبراطورية المقدّسة التي تضفي الطابع الرسمي على مكانته كإمبراطور وهي سيف ورملة وجوهرة.

تخرج الإمبراطور الجديد عام ١٩٨٢ بتخصص في التاريخ من جامعة غاكوشوين في طوكيو، وهي الجامعة التي تفضلها العائلة الإمبراطورية اليابانية، قبل أن يدرس لمدة عامين في جامعة أكسفورد في بريطانيا.

- (113) Why has Japan become the world's most long-lived country: insights from a food and nutrition perspective. (Accessed October 10, 2019). Nature. <https://www.nature.com/articles/s41430-020-0677-5>
- (114) Sieg, L. (2019, April 29). Explainer: Japan emperor abdication rare but could set precedent. U.S. <https://www.reuters.com/article/us-japan-emperor-abdication-explainer-idUSKCN1S524Z>
- (115) Japanese emperor Akihito 'wishes to abdicate'. (2016, July 13). BBC News. <https://www.bbc.com/news/world-asia-36784045>
- (116) Message from his majesty the emperor: Message from his majesty the emperor (August 8, 2016) (video) - The imperial household agency. (Accessed October 28, 2019). 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/page/okotoba/detailEn/12#41>
- (117) In a rare speech, Japan's emperor hints at abdicating. (2016, August 8). NPR.org. <https://www.npr.org/sections/thetwo-way/2016/08/08/489138579/in-rare-speech-japans-emperor-hints-at-abdicating>
- (118) Abdication Updates - By: Dr. Habib Badawi. (Accessed October 29, 2019). =Solidarity with Japan=. <https://www.facebook.com/groups/195172373848321/search?q=%20abdicate>
- (119) Japan's emperor Akihito to abdicate in April 2019. (2017, December 1). NPR.org. <https://www.npr.org/sections/thetwo-way/2017/12/01/567681510/japans-emperor-akihito-to-abdicate-in-april-2019>
- (120) Japan's emperor will be permitted to abdicate. (2017, June 9). NPR.org. <https://www.npr.org/sections/thetwo-way/2017/06/09/532187132/japans-emperor-will-be-permitted-to-abdicate>
- (121) Emperor Naruhito takes the throne, and a new era arrives in Japan (Published 2019). (2019, May 1). The New York Times - Breaking News, US News, World News and Videos. <https://www.nytimes.com/2019/04/30/world/asia/japan-emperor-abdicates-akihito-naruhito.html>
- (122) The imperial household agency. (2021). The imperial house law. 宮内庁. <https://www.kunaicho.go.jp/e-kunaicho/hourei-01.html>
- شباط ٢٠٢٠، تمَّ قبولها في جامعة غاكوشوين Gakushuin حيث تخصصت في اللغة اليابانية وآدابها.
- Princess Aiko to enter Gakushuin University in Tokyo in April: The Asahi Shimbun. (Accessed October 7, 2019). The Asahi Shimbun. <https://www.asahi.com/ajw/articles/13153124>
- (١٠٧) الأميرة نوري Nori، ابنة الإمبراطور أكيهيتو والإمبراطورة ميشيكو Michiko؛ الأميرات ماکو Mako وكاكو Kako، بنات الأمير أكيشينو Akishino والأميرة كيكو Kiko؛ ابنتان من الأمير توموهيتو Tomohito، وثلاث بنات للأمير تاكامادو Takamado. Imperial household of Japan. (Accessed October 7, 2019). Main Page. [https://www.fact-index.com/i/im/imperial\\_household\\_of\\_japan.html](https://www.fact-index.com/i/im/imperial_household_of_japan.html)
- (١٠٨) Prince Hisahito Hisahito Shinnō الأمير هيساهيتو (٢٠٠٦) هو الابن الوحيد لولي العهد الأمير فوميهيتو Fumihito. وهو ابن شقيق الإمبراطور ناروهيتو Naruhito والثاني في ترتيب ولاية العرش بعد والده.
- Farah, L. (2020, August 10). Meet the 13-year-old who may be the future of Japan's monarchy. South China Morning Post. <https://www.scmp.com/magazines/style/news-trends/article/3096668/meet-japans-teenage-prince-hisahito-13-year-old-former>
- (109) The Advisory Council on the Imperial House Law. (2005, November 25). Prime Minister of Japan and His Cabinet. [https://japan.kantei.go.jp/policy/koshitsu/051124\\_e.pdf](https://japan.kantei.go.jp/policy/koshitsu/051124_e.pdf)
- (١١٠) Shinzo Abe شينزو آبي (١٩٥٤-٢٠٢٢) سياسي ياباني شَغَلَ منصب رئيس وزراء اليابان ورئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي (LDP) من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٧ ومرة أخرى من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢٠. وهو رئيس الوزراء الأطول خدمة في تاريخ اليابان. شَغَلَ آبي أيضاً منصب رئيس مجلس الوزراء من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٦. لفترة وجيزة شغل موقع زعيم المعارضة في عام ٢٠١٢.
- "ABE Shinzo." 自由民主党. Accessed January 15, 2021. <https://www.jimin.jp/english/profile/members/114608.html>.
- (١١١) Nobusuke Kishi نوبوسوكي كيشي (١٨٩٦-١٩٨٧) سياسي ياباني شَغَلَ منصب رئيس وزراء اليابان من ١٩٥٧ إلى ١٩٦٠. وهو جد شينزو آبي لأمه. خدم كيشي في وقت لاحق في مجلس الوزراء في زمن الحرب كوزير للتجارة ونائب وزير الدفاع، كما شارك في توقيع إعلان الحرب ضد الولايات المتحدة في ٧ كانون الأول ١٩٤١.
- "Chapter Three Period of President Kishi's Leadership | Liberal Democratic Party of Japan." 自由民主党. Accessed January 15, 2021. <https://www.jimin.jp/english/about-ldp/history/104276.html>.
- (112) Burrett, Tina. "Abe Road: Comparing Japanese Prime Minister Shinzo Abe's Leadership of his First and Second Governments." Parliamentary Affairs, 2016, gsw015. doi:10.1093/pa/gsw015.